

## إطلاق عمليّة التقديم على قروض الإسكان

من قروض الصندوق للعام الماضي 2023 بلغ 20 ألف مقترض ويصالح إجمالية وصلت إلى 650 مليار دينار. وأوضح الصغار أن هناك زيادة قدرها 100 مليون دينار للمقترضين المتقدمين على الجمعيات السكنية التي تنفذها الوزارة، فيما لفت إلى أن الصندوق سهل عملية الدخول إلى استمارة الموقع والتقديم على القرض بسهولة، كون الكثيرين كانوا يشكون في المرات السابقة من صعوبة الدخول إلى الموقع، وبالتالي استغلال أصحاب المكاتب لهم.

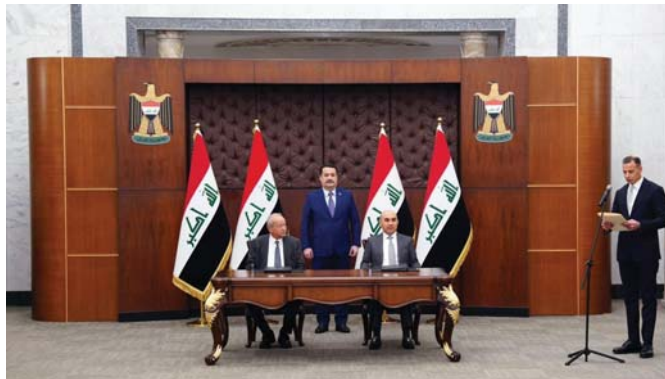
تطلق وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة مطلع الأسبوع المقبل التقديم على قروض صندوق الإسكان، ضمن الخطة الإراضية للصندوق البالغة قيمتها 750 مليار دينار. وأفاد المتحدث الرسمي باسم الوزارة نبيل الصغار لـ الصباح، بأن عملية التقديم ستكون من خلال استمارة إلكترونية ستبقى مفتوحة لعين نفاذ الحصة المقررة لكل محافظة، لافتاً إلى أن عدد المستفيدين

● بغداد، وفاة عامر

تفاصيل 3

## يجري تنفيذه لأول مرة بتاريخ العراق بهذا الحجم والسعة

# السوداني يرفع توقيع عقد مشروع مدينة «علي الوردي»



● رئيس الوزراء، تعمل على تقليل الضغط السكاني عن مدينة بغداد

بغداد، وباقي الدوائر المعنية، بما يؤكد أن البيئة الاستثمارية في العراق باتت مهياة وجاذبة بشكل فعال.

من جانبه، بين ساويرس أن هذه الشراكة مع العراق لتنفيذ مدينة علي الوردي السكنية، ستكون نقطة تحول في التعاون والتشارك في الرؤية الرائدة والمبتكرة لتنفيذ المدن السكنية، التي تراعي التوازن بين الاحتياجات البيئية والسكانية.

ويتم مشروع المدينة الجديدة، التي حملت اسم عالم الاجتماع والمفكر العراقي الراحل الدكتور علي الوردي، على مساحة 61 مليون متر مربع إلى الجهة الجنوبية الشرقية من العاصمة بغداد، وسيوفر 120 ألف وحدة سكنية متنوعة، فضلاً عن المنشآت الحضارية والمساحات الخضراء ووسائل المدن الذكية التكنولوجية؛ من أجل تطبيق معايير متقدمة في الاستدامة والحفاظ على البيئة.

ويعدّ ساويرس شركة أروا من أبرز الشركات المعروفة في مجال التطوير العقاري على المستوى الإقليمي والدولي، كما يأتي التعاقد معها ضمن توجهات الحكومة لمقعد شركات ناجحة مع الشركات المتقدمة ورجال الأعمال المعروفين بجودة التنفيذ والخبرات.

● بغداد، الصباح

رفع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، توقيع عقد مشروع مدينة علي الوردي السكنية الجديدة، من قبل وزير الإعمار والإسكان والبلديات، مع مدير شركة أروا (ORA) للتطوير العقاري نجيب ساويرس الأيكر من بين مشاريع المدن الخمس السكنية الجديدة في مرحلتها الأولى، التي منحتها البرنامج الحكومي لأروية التنفيذ. وقال رئيس الوزراء، خلال حفل التوقيع، إن استراتيجية حلول أزمة السكن التي تتبناها الحكومة، تتضمن نهضة من مخدومة في البنى التحتية، وتوافر فيها الآلاف من الوحدات السكنية المختلفة، بما يتناسب فئات المواطنين المتنوعة، كما تعمل على تقليل الضغط السكاني عن مدينة بغداد، مؤكداً أن هذا المشروع يجري تنفيذه لأول مرة بتاريخ العراق بهذا الحجم والسعة، وأنه يأتي التزاماً بما ورد في البرنامج الحكومي من إيجاد حلول جذرية ومستدامة لأزمة السكن.

وعبر السوداني عن تقديره لأداء الفريق المختص في وزارة الإعمار والإسكان، وأمانة

## الداخلية: تهدف للحد من السلاح

### المنفذات وحصره بيد الدولة

تفاصيل ص ٢

## المختابر يبحثون عن حقوقهم

### في مجلس النواب

تفاصيل ص ٣

## الدفاع المدني يشرع بختها

### الاستباقية لتأمين الزيارة الرجبية

تفاصيل ص ٢

## تهدف لبيئة محفزة ومبسطة لجميع المواطنين

# تسهيلات حكومية لعمليات الدفع الإلكتروني

استخدامها للتسويات الضريبية أو تشديد مختلف التكاليف المترتبة، شرط أن تتم التسويات من خلال المدفوعات الإلكترونية حصراً. وأشار إلى أنه في الأحوال كافة، يشكل قرار مجلس الوزراء بشأن تنظيم أجور خدمات الدفع الإلكتروني بيئة محفزة تدفع نحو الاستخدام الفعال لمطافقات الدفع الإلكتروني سواء الثالثة أو المدينة أو ذات الدفع المسبق بشكل بسيط وميسر.

تفاصيل 3

وقال الدكتور مظهر محمد صالح، لـ الصباح: إن قرار مجلس الوزراء ينظم العلاقات التعاقدية بين الحكومة والمواطن إذا كانت جارية إلكترونية، وبين المواطن والتاجر إذا كانت عبر بطاقة الدفع الإلكتروني التي تجري داخل معاملات السوق. وبين أن المواطن وفق القرار لا يتحمل أي تكاليف جراء استخدام الدفع الإلكتروني، في حين أن هناك تشجيعاً للتاجر بأن الدولة تؤمن جانباً أساسياً من تكاليف الدفع الإلكتروني بشكل مساحات نقدية عالية يتم

● بغداد، هدى العزاوي

رأى مستشار رئيس الوزراء المالي والاقتصادي، الدكتور مظهر محمد صالح، أن القرار الذي أصدره مجلس الوزراء مؤخراً بشأن تسهيلات الدفع الإلكتروني وإعفاء الدافع المواطن من المولات الخاصة بتلك العمليات، بمثابة صناعة بيئة محفزة وسلمية ومبسطة للمواطنين في الاستخدام الفعال لوسائل الدفع الإلكتروني.

## تفكيك شبكة

### للمتاجرة بالمخدرات

● بغداد، الصباح

تفككت مفاوز مديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في وزارة الداخلية، من تفكيك شبكة خاصة بالمتاجرة بالمخدرات في العاصمة بغداد.

وذكر بيان للوزارة أنه تم تفكيك شبكة خاصة بالمتاجرة بالمخدرات تتكون من 10 متهمين وإلقاء القبض عليهم وضبط بحوزتهم (1) كيلوغرام من مادة الكريستالين.

وفي ميسان، أقي القبض على متاجر بالمتاجرة بالمشهود ويحوزته (1) كيلوغرام من مادة الكريستال المخدر.

وفي بابل، تمكنت مفاوز قيادة شرطة المحافظة من إلقاء القبض على اثنين من مرجعي المخدرات بحوزتهما نحو ربع كيلو غرام من مادة الكريستال المخدر.

كما ضبطت بحوزتهما خمسة أسلحة نارية نوع مسدس.

## أسعار اللحوم الحمراء ترتفع بلا مبرر

القياس، لـ الصباح، إنه توجد في الغداء دراسة ممنهجة لتدمير الاقتصاد المحلي، ومعالجة الإخفاقات التي يمر بها الاقتصاد العراقي تتمحور بوضع المختصين وذوي الخبرة المالية في قيادة الشأن الاقتصادي. ورأى القياس أن من يشرطون على الوضع الاقتصادي في البلاد يسبون ذوي الخبرة بلا مبرر يما يظهور مشكلات اقتصادية بلا معالجة، فضلاً عن عدم متابعة السوق، بحسب تعبيره.

تحرير: عذراء جمعة

● بغداد، رغد دحام

دون إجازات ينبغي أن يساعد في خفض الأسعار، برغم أن اللحوم المحلية لها خصوصية لدى المستهلك مما قد يزيد من الطلب عليها. وأضاف الخزاغي أن الإجراءات الحكومية تصب في مصلحة انخفاض أسعار اللحوم الحمراء، لافتاً إلى أن مراقبة الأسعار والحاسمة من مسؤولية الجهات التنفيذية. في حين أن الوزارة توفر الدعم وتعتزم بمصلحة المستهلك. والصناعة والتجارة التجارية كاطم

## أبدت رغبة المنظمة بانضمام بغداد

### ديما اليحيى: العراق يبذل جهوداً

### كبيرة في الاقتصاد الرقمي

● نشامة أحمد عبد ربه

الفرص المتاحة في الاقتصاد الرقمي. وقالت الأمين العام للمنظمة ديما اليحيى، لـ الصباح، إن الحكومة العراقية تقود حالياً حملة كبيرة في مجالات الاقتصاد الرقمي وتعزيز ثقافة الدفع الإلكتروني في العراق، مشيرة إلى أنها تبحث مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خلال اجتماعات منتدى دافوس إدخال المهارات التقنية الضرورية للذكاء الاصطناعي وتأهيل القوة العاملة العراقية على المنافسة عالمياً في سوق العمل المستقبلي.

وأعربت اليحيى عن رغبة المنظمة بانضمام العراق كعضو كعضو فاعل، موضحة أن ذلك التعاون الذي تهدف إلى تجسير الفجوة الاقتصادية الرقمية وعضوا استفادة الدول الأعضاء من

أثبتت منظمة التعاون الرقمي على جهود الحكومة العراقية في مجالات التحول إلى الاقتصاد الرقمي الشامل وتحقيق التنمية المستدامة، بينما أكدت رغبةها بانضمام العراق كعضو فاعل واستضافت ملكة البحرين، أمس الأربعاء، اجتماع الجمعية العمومية الثالث لمنظمة التعاون الرقمي، برئاسة محمد بن ثامر الكبيي ووزير المواصلات والاتصالات البحريني وأمين عام المنظمة ديما اليحيى بحضور الوزراء والمسؤولين بالدول الأعضاء.

وشهدت الاجتماعات إطلاق حزمة من المبادرات والبرامج التي تهدف إلى تجسير الفجوة الاقتصادية الرقمية وعضوا استفادة الدول الأعضاء من

«من المهم المحافظة على المنجزات المتحققة في ترسيخ الأمن والاستقرار وتعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق العدالة الاجتماعية، والعمل على توفير الخدمات للمواطنين من خلال التركيز على إنجاز البرامج والمشاريع التنموية والاستثمارية».

رئيس الجمهورية  
عبد الطيف جمال رشيد



تحت  
الضوء

خلال حلقة نقاشية حول (أمن ومستقبل الطاقة في العراق)

## رئيس الجمهورية: مستقبل الطاقة يشغل اهتماماً كبيراً

### حنون يتسلم دعوة لحضور القمة العالمية للحكومات في دبي

● بغداد، الصباح

تسلم رئيس هيئة النزاهة الاتحادي القاضي جدير حنون، أمس الأربعاء، دعوة من نظيره الإماراتي لحضور القمة العالمية للحكومات، المزمع عقدها بدبي في دولة الإمارات. وذكرت الهيئة في بيان، أن حنون يتسلم دعوة من رئيس ديوان المحاسبة الإماراتي حميد عبيد أبو شبيب لحضور القمة العالمية للحكومات، المزمع عقدها بدبي في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال اللقاء الذي جمعهما في مقر الهيئة. وشدد حنون، على أهمية التواصل والتعاون والتنسيق بين مؤسسات الدول العربية النظرية، منوهاً بـ «مذكرة التفاهم المبرمة مع ديوان المحاسبة الإماراتي، وتعاون الجانب الإماراتي في مجال استرداد الأموال المهزومة وتسليم المذاتين» من جانبه، جدد السفير الإماراتي في بغداد سالم عيسى، التأكيد على حرص بلاده على مشاركة العراق في الفعاليات والمؤتمرات التي تنظمها، لافتاً إلى ضرورة توطيد العلاقات بين الدول العربية الشقيقة بما يصبغ في تطورها وازدهارها، وتنسيق مواقفها في المحافل الدولية.

### من ضمنها نشر مفارز إنقاذ وعجلات إطفاء

### الدفاع المدني تشرع بخطتها الاستباقية لتأمين الرابطة الريفية

● بغداد، الصباح

شرعت مديرية الدفاع المدني باتخاذ إجراءات استباقية، ضمن الخطة الخاصة بالزيارة الريفية، في ذكرى استشهاد سابع أئمة أهل البيت الإمام الكاظم عليه السلام. مدير الدفاع المدني اللواء محسن كاظم، أوضح لـ «الصباح» أن المديرية بأثر نشر تنفيذ خطتها الخاصة بالزيارة الريفية، بمناسبة استشهاد سابع أئمة أهل البيت الإمام الكاظم عليه السلام، مبيّناً أنها خصمت على معورين، الأول عبارة عن إجراءات استباقية عبر الكشوف في القنادق والمرافق السياحية والطعام لجميع الأماكن القريبة من المرقد الشريف، لتأكيد من مثيلاتها الدفاع المدني، فضلاً عن الجانب الإرشادي من خلال حد الزائرين وأصناف المأكولات على الالتزام بالتعليمات الصادرة من المديرية للحفاظ على أرواحهم وعدم التعرض لأي حادث يعكر أجواء الزيارة. وبين أن محور التثقيف الخطية، تضمن نشر العديد من مفارز فرق الإنقاذ وعجلات الإطفاء بالقرب من الأماكن التي تشهد زخماً للزائرين، فضلاً عن فرق معالجة الحرائق غير المنفذة، إلى جانب نشر فرق خاصة بأجهزة التنفس الاستنظامي لأول مرة، لاسيما بعد حصول العديد من حالات الاختناق التي تعرض لها الزائرون في مواسم سابقة.

تحرير: نجم الشيخ داغر



● رئيس الجمهورية: جهود العالم تتجه إلى الحفاظ على نظافة البيئة والحياة

وأردف، أن العراق ملتزم بالكثير من المواثيق الدولية المعنية بالبيئة ونظافتها، مؤكداً الحرص على ترقية جهود الحفاظ على البيئة، فضلاً عن توعية مصادر الدخل وتنمية وتطوير العمل في مختلف الحقول، بما يؤدي إلى تقليل الاعتماد الريفي على النفط بشكل أساسي في الإدارة المالية للعراق. وتابع، أن مهمة الباحثين والخبراء هي إنضاج خطط وأهداف مؤسسات الدولة وتطوير عملها، لتحقيق أهداف البرنامج الحكومي الذي يسعى إلى تحقيق التقدم في هذه المجالات. من جانبه، أشق نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط حيان عبد الفتي كلمة أشار فيها، إلى التحديات التي تواجهها البلاد من تأثير التغيرات المناخية، مؤكداً أن وزارة النفط ضاهمت الإنتاج إلى (4.7) ملايين برميل خلال السنوات العشر الماضية ليحتل العراق حيزاً كبيراً من الزيادة العالمية المتحققة في الإنتاج خلال تلك الفترة.

● بغداد، الصباح

قال رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الأربعاء، إن مستقبل الطاقة يشغل اهتماماً كبيراً بالعراق ودول العالم. وقال رئيس الجمهورية، أمس، حلقة نقاشية حول (أمن ومستقبل الطاقة في العراق) نظمها دائرة التخطيط والتطوير، بالتعاون مع رئاسة الجمهورية، وبالتنسيق مع وزارتي النفط والكهرباء. وقال رئيس الجمهورية في كلمته: إن «مستقبل الطاقة يشغل جانباً أساسياً من اهتمامات الدول وتعمل عليه مؤسسات وحكومات، بالتعاون مع رئاسة الجمهورية، وبالتنسيق مع وزارتي النفط والكهرباء». وأضاف، أن «جهود العالم تتجه اليوم إلى الحفاظ على نظافة البيئة والحياة، وتسعى هذه الجهود من أجل تسمية المكاتبات العمل بالطاقة المتجددة وتقليل استخدام الوقود الأحفوري إلى أقصى الدرجات الممكنة».

### بعد إطلاق الاستثمار الخاصة بتسجيله

## الداخلية: نهدف للحد من السلاح المنفلت وحصره بيد الدولة

● خصصت وزارة الداخلية مبلغ مليار دينار لكل محافظة، بغية شراء الأسلحة المتوسطة من المواطنين، وذلك ضمن المرحلة الثانية من مشروع حصر السلاح بيد الدولة.



● بغداد، جنان الأسدي

التعليمات والمبالغ المطلوبة، إذ تم تخصيص مليار دينار لكل محافظة بغية تنفيذ هذه المرحلة. وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، جلال رشدي، قال سكرتير اللجنة البرلمانية، منها عدم توفير طرق صحيحة وسريعة لإعادة نصب المنظومات والمواد والمعدات المستعمدة. وبين المشكور، أن اللجنة ترغب في معرفة خطة الوزارة تجاه الصنف، وما الوقت المحدد لإرجال جميع المعدات إلى العمل، مؤكداً بأن هذه المسألة فنية ومهنية بحيث تتطلب الجيوش حول طاوله واحدة مع المتوسطة من المواطنين بعد تشكيل لجنة لتحديد أهم

وقال وكيل الوزارة لشؤون الشرطة عادل عباس الخالدي لـ «الصباح» على هامش المؤتمر الذي نظمته الوزارة لعرض تفاصيل مشروع حصر السلاح بيد الدولة في هذا الشأن. وأضاف، أن مشروع حصر السلاح بيد الدولة يعد من أهم المشاريع الحكومية، لما له من انعكاسات عديدة أهمها الحد من السلاح المنفلت في المجتمع، وبالتالي القضاء على جميع أشكال التسلسل الأهلي. وبين أن الأسبوع الحالي شهد إطلاق الاستثمار الخاصة بتسجيل أسلحة المواطنين، وذلك ضمن المرحلة الأولى، أما المرحلة الثانية من المشروع فتتضمن شراء الأسلحة المتوسطة من المواطنين بعد تشكيل لجنة لتحديد أهم

## أبو الغيط يشيد بالثقافة العراقية وبمسيرة الشاعر شوقي عبد الأمير

● القاهرة، إسماء خليفة

أشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بالثقافة العراقية وبمسيرة الشاعر شوقي عبد الأمير، لاسيما بعد تسننه منصب المدير العام لمعهد العربي في باريس، وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية جمال رشدي، لـ «الصباح»: إن أبو الغيط هنا عبد الأمير على اختياره لقيادة هذا الصرح الثقافي المهم، مشيداً بمسيرته المهنية المتميزة في خدمة الثقافة العراقية في بلاده والعالم العربي. وأشار إلى أن أبو الغيط استمع باهتمام لشرح قدمه عبد الأمير بشأن رؤيته لدور العمل في المرحلة المقبلة وخطلته في العمل من أجل تعزيز العلاقات الثقافية بين فرنسا والعالم العربي، مؤكداً على مكافحة الأفكار المتطرفة على الجانبين، وتهيئة مساحة من التآلف والتلاقح الحضاري بين ثقافتين عريقتين ونقل رشي عن الأمين العام لجامعة إشارته إلى دقة المرحلة الحالية في ضوء تصاعد تيارات اليمين في العالم الغربي، بما تحمله من عداء تقويم الانفتاح وقبول الآخر، لافتاً إلى ما تسببت به الحرب الدموية على الفلسطينيين في غزة من تصاعد غير مسبوقة لشاعر الغضب والشموخ بانعدام العدالة في النظام الدولي لدى الشعوب العربية والإسلامية، ودول الجنوب بوجه عام.

وأضاف أن أبو الغيط شدد على أن الثقافة العربية مساهم رئيسي في سبيل الحضارة العالمية في الماضي والحاضر، وأن مهمم العالم العربي في باريس بعد مركزاً مهماً لنشر هذه الثقافة التي تمتزج بها، والتعريف بإسهاماتها وتقاطق قوتها وتقدمها.

وأضاف رشدي أن عبد الأمير هو شكله جدياً لتأمين العام على الرغم الذي قدمته جامعة الدول العربية عبر مجلس السفراء العرب بباريس من أجل اختياره للنصب المهم، مبرحاً عن غزمه تعزيز التنسيق والتعاون مع الجامعة لتحقيق كل ما من شأنه الارتقاء بالعمل العربي المشترك.

تحرير: عذراء جمعة

تشتم مصافي جديدة صديقة للبيئة، لأن الانبعاثات الكربونية من المصافي تؤثر في صحة المواطنين وخاصة في محافظتي البصرة وبنغازي. وأشار الباطن، إلى أن استيراد العراق لمنتجات النفط من وضع المصافي الحالية، يكون أكثر جدوى من إعادة إعمار وتخليص مصفى خارج عن الخدمة، بحسب تعبيره.

متخصصين في الوزارة والملاك المتخصصين بالصافي، من جانبه، رأى الخبير النفطي، جدير الباطن، أن مصفى ييجي حتى لو أعيد تأهيله فإنه ليس ذا جدوى اقتصادية. وقال الباطن لـ «الصباح»: إن مصفى ييجي حتى لو أعيد تأهيله بالبدل المتوفرة، فإن 60 بالمئة منه مخلفات، بينما يتبقى الثلث وهو ما يشكل 40 بالمئة، كونه من النفايات القديمة، حاله في ذلك حال جميع الصافي الأخرى. وبين أن الحكومة يجب أن

الدولة. وأضاف المشكور أنه «توجد الكثير من الأمور العالقة التي تحتاج إلى تدخل وزارة النفط واللجنة البرلمانية، منها عدم توفير طرق صحيحة وسريعة لإعادة نصب المنظومات والمواد والمعدات المستعمدة. وبين المشكور، أن اللجنة ترغب في معرفة خطة الوزارة تجاه الصنف، وما الوقت المحدد لإرجال جميع المعدات إلى العمل، مؤكداً بأن هذه المسألة فنية ومهنية بحيث تتطلب الجيوش حول طاوله واحدة مع

● بغداد، رلى ولىق

كشفت لجنة النفط والغاز والشؤون الطبيعية في مجلس النواب، عن وجود تباطؤ وأخطاء، في نصب المعدات التي أعيدت إلى مصفى الصمود ييجي. وقال عضو اللجنة، على المشكور، في حديث لـ «الصباح»: إن الملاكات المختصة ماضية بتأهيل الصنف، ونصب المعدات التي استلمت من الشخص الذي أعادها إلى



لجميع جريدة الصباح  
alsabab@mm.iq  
0789214853  
dial.ams@alshabab.iq

العلاقات العامة  
موبايل 07899174853  
p@alshabab.iq  
info@alshabab.iq

الاعلانات  
ad@alshabab.iq  
موبايل  
alshabab@alshabab.iq  
07899174852

القسم السياسي  
shabab@alshabab.iq  
مؤهل صحفي المحفوظات  
نوفيق التميمي

رئيس القسم الرياضي  
علي الجاوي  
رئيس القسم الفني  
مصطفى الربيعي

سكرتير التحرير  
عبد قري  
وإمام عبد الواحد

مدير التحرير  
نزار عبد الستار

هيئة الصباح  
تحرير

## تهدف لبيئة محفزة ومبسطة لجميع المواطنين

## تسهيلات حكومية لعمليات الدفع الإلكتروني



رأى مستشار رئيس الوزراء المالي والاقتصادي، الدكتور مظهر محمد صالح، أن القرار الذي أصدره مجلس الوزراء مؤخراً بشأن تسهيلات الدفع الإلكتروني وإعفاء «الدافع - المواطن» من العمولات الخاصة بتلك العمليات، بمثابة صناعة بيئة محفزة وسليمة ومبسطة للمواطنين في الاستخدام الفعال لوسائل الدفع الإلكتروني.

## ● بغداد، هدى العزاوي

وقال الدكتور مظهر محمد صالح، في حديث له الصباح، إن قرار مجلس الوزراء بشأن نفي العلاقات التعاقدية بين الحكومة والمواطن إذا كانت جارية إلكترونية، وبين المواطن والتاجر إذا كانت عبر بطاقة الدفع الإلكتروني التي تجري داخل تعاملات السوق، «إن المواطن وفق القرار لا يتحمل أية تكاليف جزء استخدام الدفع الإلكتروني، في حين إن هناك تشجيعاً للتاجر بأن الدولة تعوض جانياً أساسياً من تكاليف الدفع الإلكتروني بشكل مساهمات نقدية عالية يتم استخدامها للتسويات الضريبية أو تسديد مختلف التكاليف المترتبة. شرط أن تتم التسويات من خلال الدفعات الإلكترونية حصراً» وأشار إلى أنه «في الأحوال كافة، بشكل قرار مجلس الوزراء بشأن تنظيم أجور

## ● توجه حكومي لتوسيع قاعدة التعامل بالدفع الإلكتروني.

## تصوير: مصطفى الجيزاني

خدمات الدفع الإلكتروني بيئة محفزة تدفع نحو الاستخدام الفعال لطبقات الدفع الإلكتروني سواء الدائنة أو المدينة أو ذات الدفع المسبق بشكل بسيط وميسر، وتوقع صالح أن «ترتفع الحسابات المصرفية التي سترتبط بأدوات الدفع الرقمية من 15 مليون حساب حالياً إلى 25 مليون حساب مصرفي في نهاية العام الحالي 2024، ما يعني تغطية أكثر من 90 بالمئة من شريحة البائعين، وهو الهدف الجوهرية الذي تتطلع فيه إلى تحقيق العمق المصرفي». وأكد، أن «التعاظم مع الحسابات المصرفية، قد جعل بطاقات الدفع الإلكتروني أداة فعالة للشمول المالي (أي إيصال الخدمات المصرفية لأكثر الشرائح الاجتماعية ضعفاً) للاستفادة من الخدمة المصرفية، وهو أمر يجعل التعاظم مع السوق النقدية النظامية هدفاً ستراتيجياً تحققه أنظمة الدفعات الرقمية في بلادنا» من جانبه، بين الخبير الاقتصادي،

## توجه حكومي لتوسيع قاعدة التعامل بالدفع الإلكتروني.

## تصوير: مصطفى الجيزاني

## شكوا من عدم شمولهم

## بالتقاعد

## «مخاتير» العراق

## يبحثون عن حقوقهم

## في مجلس النواب

## ● بغداد، حيدر الجابر

بواصل «المخاتير» في العراق احتجاجهم على غموض طبيعة عملهم مع الأجهزة التقنيّة والضرائية، حيث غفل القانون الذي ينظم عملهم عن الوصف الدقيق لهذا العمل، فيما اكتفى بتعريف مكافأة مالية يتم قسطها عنهم لأشهر أو سنوات. وتصدت عدد من «المخاتير» من عدة مدن عراقية لـ«الصباح»، عن مشكلاتهم الإدارية وحقوقهم التي وسفوها بالضائفة، ومنها أن عملهم متواصل مع أجهزة الدولة المختلفة ولا سيما الأمنية والإدارية والضرائية لمدة 24 ساعة، بينما يتفقدون إلى الرعاية أو التقاعد أو الحقوق.

ويعد «المخاتير» حلقة الوصل بين أجهزة الدولة والمواطن، ويضطلع بعدد من المهام الحساسة، منها تزويد الأجهزة الأمنية بالمعلومات الكاملة عن المخة، وتأييد وجود المواطن في محلته، إضافة إلى مراقبته لأي عملية إلقاء قبض، وهو ما جعله في مواجهة أمالي المخة الذين يتفقدون إليه نظرة سلبية. وأشار، «المخاتيرون» إلى أنهم لا يتسلمون رواتب تقاعدية مثل أعضاء مجالس المحافظات والأقضية. وذكر مختار من محافظة صلاح الدين، أن القسم الأكبر من مختاري سائرنا المقدمه لهم يتسلموا أية منحة منذ 10 سنوات، مؤكداً أن المختار يعمل بعد ولاء ويستثمر الأمور المهمة في حياة المواطن». وطالب «المخاتيرون» بحصانة أمنية، وتخصيص راتب رسمي، وشمولهم بالتقاعد، واحساب الخدمة، وتخصيص قطع أراضي، وهي حقوق يتحجب بها عضو الضباط القضائيين الذين يتقاضونها لا تتناسب مع حجم الخدمات التي تقدم على عاتقهم، ومنها مراقبة القوات الأمنية في أوضاعهم، والأمن وطني، والاستخبارات، والشرفسة المحلية، ومكافحة الإجرام، والمخدرات، وغيرها.

ويوفر «المخاتير» قاعدة بيانات كاملة لكل مواطن، كما يقوم بتسهيل حاجتهم من أيديت السكن والمطالبة بالتقاعد، وكذلك يتولى مراقبة الآداب العامة، ويتحمل تكاليف عمله من قسطية وغيرها، وبالنسبة للمناطق النائية فإنه يتحمل تكاليف السفر إلى مركز المحافظة وأيضاً عضو لجنة الأقاليم والمحافظات ومجلس النواب، جواد السباري، تضامن لجنته ومجلس النواب الكامل مع مطالب «المخاتير»، مؤكداً وجود تعديل على قانون «المخاتير» سيسهم في إنصافهم، معرباً عن قلق المجلس من طعن الحكومة بالتعديل.

وقال السباري في حديث لـ«الصباح»، «نحن على تواصل دائم مع المختارين وممثلهم، وقد تم تنظيم عملهم بالقانون رقم 13 لسنة 2011»، واستدرك أن «هذا القانون قاصر لم يوضع طبيعة خدمة المختار، وتم منحه مكافأة 250 ألف دينار فقط، مؤكداً، «نعمل على تعديل القانون لحمايتهم وضمان حقوقهم».

وأضاف، «نعمل على تموير التعديل الذي يمنع المختار مكافأة 500 ألف دينار، ويتم احتساب خدمته لأغراض التقاعد، منبهاً، «نخشى من طعن الحكومة بالتعديل لأنه يتضمن تكاليف مالية، داعياً «المخاتير» إلى الضغط على الكاليف». وتابع السباري، أن «مجلس النواب مجتهداً في وثاق المختارين، ويقدم معاناتهم وهم يتبدلون جهداً، مثل أي منصف ضابط أو رجل أمن، وأشار إلى أن التعديل يصب في صالحهم، لأنه يتضمن تعديل المكافأة والتقاعد وحقوق الشهداء، وتجهيزهم بالسلاح لغرض الحماية الشخصية».

## تحرير: نجم الشيخ داغر

## التخطيط النيابية: مستمرون باستضافة

## الجهاز التنفيذي

## ● بغداد، مهدي عبد الوهاب

أعلنت لجنة التخطيط الاستراتيجي وتنفيد البرنامج الحكومي استمرارها في استضافة الجهاز التنفيذي للحكومة، مشيرة إلى أنها ستستضيف المحافظين في الأيام المقبلة للاطلاع على أهم إنجازاتهم في محافظاتهم.

وأوضح نائب رئيس اللجنة محمد المدلاوي، في حديث له الصباح، أن «مجلس النواب مستمر بالاستضافات بحسب قرار المحكمة الاتحادية التي أشارت إلى ضرورة استمرار مجلس النواب بأداء واجباته المكثف بها، ورئاسة النائب الأول ونائب رئيس المجلس وكذلك الحال بالنسبة إلى رئاسات اللجان».

وأضاف المدلاوي أن «اللجنة استضافت التنفيذيين وأعضاء المجالس، أرجال بعض الانصافات».

في المؤسسات والوزارات بدءاً من وكلاء الوزارات والمديرين العامين، من أجل إنضاج القوانين واستمرار العمل التشريعي والاستفسار، موضحاً أن اللجنة «كانت لها مجموعة من الاستضافات للوكلاء والمديرين العامين في وزارة الصحة، ووكلاء ومديرين عامين في وزارة التربية، وكانت هناك استضافة لرئيس هيئة التقاعد الوطنية».

وأوضح الصفران أن هناك زيادة قدرها 100 مليون دينار للمغتربين المتقدمين على التجمعات السكنية التي تنفذها الوزارة، فيما لفت إلى أن الصندوق سأل عملية الدخول إلى استشارة الموقع والتقديم على القرض بسهولة، كون الكثير من المواطنين كانوا يشكون في المرات السابقة من صعوبة الدخول إلى الموقع، وبالتالي استغلال أصحاب المكاتب لهم، لافتاً إلى أن القروض ستتمح حسب الاستحقاق والأسبقية مع احتفاظ جميع المترشحين بحق الحصول على القرض وحسب المبالغ المقررة.

وأكد أن شروط التمويل الذي سئل إجراءات منح القروض وقطع الطريق أمام صرافات الترفوف من يحاولون ابتزاز المواطنين الراغبين بالحصول على القروض.

## بعد التجاوز على مناطق

## خضراء

## إزالة دائرة

## حكومية وملعب

## ومنازل في البصرة

## ● البصرة، سعد السامك

أفادت محافظة البصرة بإزالة منشآت متجاوزة على مساحات خضراء في منطقة الجمعات، في أولى العمليات من نوعها للمحافظة خلال العام الحالي، ميميةً أن 2024 سيهدء استعادة بلدية المدينة لأبنائها المتجاوز عليها.

وقال معاون محافظ البصرة ومدير بلديتها من موقع أدنى حسن التجاوز، إن «البلدية أزالت دائرة حكومية وملعب كرة القدم بعد التجاوز على مناطق خضراء وأراض تابعة إلى مديريةها في منطقة الجمعات».

وأضاف التجار، في حديث له الصباح، أن «لجنة التجاوزات استطاعت التغلب على الصعوبات وأنجزت واجباتها، مشيراً إلى أن «مرحلة التجاوزات أصبحت من الماضي، وسوف يطبق القانون بقوة وفعالية، وخصوصاً على التجاوزات التي تفرغ إقامة مشاريع البنى التحتية والصحية والتعليمية». وأشار إلى أن «اللجنة وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية تمكنت الأسبوع الماضي من إزالة نحو 25 منزلاً متجاوزاً قيد الإنشاء على مناطق تعترض تنفيذ أحد المشاريع الخدمية في مركز المحافظة، ميمياً أن «ملاكات شعبة الرقابة والتنسيق مع لجنة رفع التجاوزات وفرة من أوضاع الطوارئ بالعمله اللجانة خلال شهر لإزالة تجاوزات السلطات والسقطات والمستلة لحوض شرايح سوق الجمهورية وتفرغ المختارين».

## تحرير: علي عبد الخالق

## مطلع الأسبوع المقبل

## إطلاق التقديم على قروض الإسكان

تطلق وزارة الأعمار والإسكان والبلديات العامة مطلع الأسبوع المقبل التقديم على قروض صندوق الإسكان، ضمن الخطة الإقرضية للصندوق البالغة قيمتها 750 مليار دينار.

## ● بغداد، وهاب عامر

وأفاد المتحدث الرسمي باسم الوزارة نوبل الصفار له الصباح، بأن عملية التقديم ستكون إلكترونية حصراً، من خلال استشارة إلكترونية أعدت خصيصاً وستبقى مفتوحة لحين نفاذ الحصص المقررة لكل محافظة، لافتاً إلى أن عدد المستفيدين من قروض الصندوق للعام الماضي 2023 بلغ 20 ألف متقروض ومبالغ إجمالية وصلت إلى 650 مليار دينار، منبهاً إلى أن العملية الإقرضية شهدت تقدماً ملحوظاً بعد الانتقال إلى العمل الإلكتروني الذي سئل إجراءات منح القروض وقطع الطريق أمام صرافات الترفوف من يحاولون ابتزاز المواطنين الراغبين بالحصول على القروض.

وأوضح الصفران أن هناك زيادة قدرها 100 مليون دينار للمغتربين المتقدمين على التجمعات السكنية التي تنفذها الوزارة، فيما لفت إلى أن الصندوق سأل عملية الدخول إلى استشارة الموقع والتقديم على القرض بسهولة، كون الكثير من المواطنين كانوا يشكون في المرات السابقة من صعوبة الدخول إلى الموقع، وبالتالي استغلال أصحاب المكاتب لهم، لافتاً إلى أن القروض ستتمح حسب الاستحقاق والأسبقية مع احتفاظ جميع المترشحين بحق الحصول على القرض وحسب المبالغ المقررة.

وأكد أن شروط التمويل الذي سئل إجراءات منح القروض وقطع الطريق أمام صرافات الترفوف من يحاولون ابتزاز المواطنين الراغبين بالحصول على القروض.



استعدت دائرة الحصار التي يفرضها المزارعون في فرنسا، أمس الأربعاء، مع مفاوضات الحكومة تهدئة حراكهم المناهض الذي طال عدة دول أوروبية وأمتد الحراك المناهض إلى جميع أنحاء القارة. فبعد التظاهرات التي شهدتها ألمانيا وبلندا ورومانيا وليجيكيا وإيطاليا في الأسابيع الأخيرة، أعلنت النقابات الزراعية الرئيسية الثلاث في إسبانيا انضمامها إلى التحرك.

أ ف ب

### تقارير عالمية: «حماس» تحفظ بقوتها

## الاحتلال يعمد لتدمير ممنهج لما تبقى من غزة

وبالتزامن مع ذلك، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة استشهاد 125 شخصاً خلال 12 ساعة تقريبا في عدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة الذي يدخل يومه السابع عشر بعد المئة. واستشهد 6 مواطنين وأصيب آخرون عقب هفص إسرائيلي لمدينة خان يونس. تزامناً مع إطلاق النار من مروحيات ومسيترات إسرائيلية وسط المدينة وغيرها. وشنت طائرات الاحتلال العربية سلسلة غارات جوية طالت منازل في أحياء مدينة غزة، وتهديداً في الزيتون والرمال. وتواجه معارك الإسعاف الضوية هي الشغل لاقتناش الشهداء والجرحى. بسبب استمرار القصف وإطلاق النار من الاحتلال الإسرائيلي، وشهد محيط الحي المتساوي غرب مدينة خان يونس إطلاق نار وصفاً مدغياً. ونسفت قوات الاحتلال مرماً سكناً وسط مدينة خان يونس. وتواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها على قطاع غزة برأ وجراً وجواً منذ السابع من تشرين الأول الماضي، ما أسفر عن استشهاد وإصابة أكثر من 100 ألف فلسطيني.

في غضون ذلك، سلطت صحف ومواقع إعلامية عالية الضوء على خسائر الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، وعلى قدرة المقاومة الفلسطينية على إطلاق الصواريخ. وكثبت صحيفة فاينشانل تايمز تقول إن إسرائيل تعاني تحقيق أهدافها المعلنة، وتفتق عن مصدر مطلع على خطط الجيش الإسرائيلية أن حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ما زالت تحتفظ بالقدره على إطلاق الصواريخ، خصوصاً في المناطق التي لم تصلها القوات البرية الإسرائيلية بعد، وربما تختار الحفاظ على ترسانتها. وفي نفس السياق، نقلت صحيفة فنتراف عن المفيد أفى بانوف، وهو مسؤول طبي كبير بالجيش الإسرائيلي قوله إن عدد القتلى الإسرائيليين الذين سقطوا الأشهر الأربعة الماضية أكبر مما شهدته إسرائيل في العقود الأربعة الماضية.

وأضاف، أن الجنود يفقدون أطرافهم ويموتون إصابات في العين والوجه، وأن معظم الإصابات التي لحقت بجنود الجيش الإسرائيلي في غزة ناتجة عن الأسلحة المتفجرة مثل العبوات الناسفة والقذائف الصاروخية التي تسبب المزيد من الضرر.

● **القدس المحتلة، وكالات**

استشهد عشرات المواطنين الفلسطينيين وأصيب آخرون بجروح مختلفة في عدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة، حيث كثف جيش الاحتلال الإسرائيلي استهدافه للمدينة وأحيائها عبر الغارات الجوية والقصف المدغى. واقتربت دبابات الاحتلال من محيط مجمع الشفاء الطبي، حيث دارت اشتباكات بين القامرين وجنود الاحتلال الإسرائيلي، وهام جيش الاحتلال بتدمير عدد من الأبراج والمعمات السكنية، وأقر عدد من المدارس التي تزوي التناحزين، في سياسة التدمير المنهج كل ما تبقى في القطاع المنكوب.



### شرق الملفات المفتوحة

علي حسن الفواز

تتسع خيارات الحرب، مثلما يبحث كثيرون عن خيارات أخرى، مضادة للسلام أو للاستسلام، وما بين خيارات الانتعاش وضده تصطبغ مجريات الواقع السياسي في الشرق الأوسط، وتفتح الأبواب لمتغيرات كثيرة، وربما لخيارات أكثر، لكنها تستظل جميعها مرهونة بمعطيات ما تضمنه السياسة، وما ستذهب إليه الإجراءات الأميركية في تعاملها مع ما يجري، لاسيما وسط ضغوط تتعرض لها المصالح الأميركية في المنطقة، ووسط استمرار العدوان الصهيوني على غزة.

زيارة وزير الخارجية الأميركي الأخيرة إلى المنطقة، قد تفتح بعض هذه الملفات، وقد تذهب إلى تسخين الأجواء، وإلى ما يشبه المواجهة العسكرية، وهي مواجهة ليست سهلة، لأنها تعني تدمير كل حقول الأرقام، وتحويل الشرق الأوسط إلى منطقة صراع دولي، وإلى وضع الكيان الصهيوني تحت مرمى قوى جديدة، لم يألف وجودها الضابط تاريخ الصراع العسكري في المنطقة.

**ما قاله بليتنك بأن الوضع في الشرق الأوسط هو الأخطر**

كانت تضع الحلول الدبلوماسية بعيداً عن الطاولة، وتذهب إلى خيارات تقوم على صناعة الأزمات، وإلى تخصيص فكرة العدو السياسي، والعدو الأيديولوجي، لكن هذه الزيارة قد تتخلط عن بعضها، لهذا تجري وسط أزمات عميقة، وتتصاعد غير مسبوقة لتغيير معادلات الصراع في المنطقة، مثلما تكشف عن حرج أميركي فاضح، بسبب سياستها في المنطقة، وفي نظرتها للشرق الأوسط الخارجة عن الحياء، وما يجعلها متحازة إلى الكيان الصهيوني بشكل كامل، وإلى تعزيز عسكرة الدبلوماسية، ومنع أي خيار لإيقاف إطلاق النار في غزة، ويريدية تقوم على دعم الحل العسكري، وتوظيف نتائجها في الحلول السياسية المؤجلة.

ما قاله بليتنك بأن الوضع في الشرق الأوسط هو الأخطر منذ عام 1973 يكشف عن حدود هذا الخطر، وعن طبيعة التحديدات التي تواجهها الولايات المتحدة، والكيان الصهيوني المهتم بحرب مفتوحة، وعبر جبهات متعددة، ويضع النظر عن ما يجري في كواليس الواسعات لمعالجة وضع أسرى الكيان، والبيعت عن خطة "قوية" تخضع ووضع هذا الملف في سياق مراحل غير متفق عليها، لإيقاف إطلاق النار، فإن الأخطار المتكاثفة هي ما تضع جوارها الشرق الأوسط السياسي أمام أفق غائم، وأمام تدخلات دولية تخطئ الأوراق، وتضع أوروبا، إزاء مخزق اقتصادية وسياسية كبيرة، لتسبب ما تدهور الأوضاع في أوكرانيا، وتنامي الهيمنة التجارية للصين، والشراعية السياسية لروسيا البوتينية.

### هجوم حوثي على مدمرة أميركية

● **ستعارة وكالات**

أعلن المتحدث العسكري باسم جماعة "أنصار الله" الحوثية يحيى سريع أمس الأربعاء، أن الجماعة أطلقت صواريخ على المدمرة الأميركية بوايس إن غرغري في البحر الأحمر، بعد ساعات من إعلان الجيش الأميركي إسقاط صواريخ حوثي في المنطقة. وقال المتحدث - في بيان بثته قناة الجزيرة التابعة للحوثيين - إن الجماعة تخطط لمواصلة استهداف السفن الحربية الأميركية والبريطانية في البحر الأحمر دفاعاً عن النفس. وأعلنت القيادة الوسطى الأميركية في وقت سابق أن مدمرة تابعة لها أنشقت صاروخاً مضاداً للسفن، أطلقته الحوثيون من مناطق خاضعة لهم في اليمن باتجاه البحر الأحمر، دون أن يسفر الهجوم عن وقوع خسائر مادية أو بشرية.

وقد دعت الصين جميع الأطراف إلى ضبط النفس، ووقف التصعيد في البحر الأحمر. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وين بين، أن بلاده لا تريد أن ترق تصعيداً في الموقف، قائلا: "البحر الأحمر قناة تجارية دولية مهمة، ولا نريد أن نرى تصعيداً للثور. ندعو جميع الأطراف إلى ضبط النفس ووقف مضايقة السفن المدنية، واحترام سيادة اليمن".

### تنصيب السلطان إبراهيم ملكاً لماليزيا

● **الانابوير، وكالات**

نصبت ماليزيا السلطان إبراهيم من ولاية جهور الجنوبية ملكاً جديداً للبلاد بعد أداءه اليمين أمام الأرياء في حفل أقيم في القصر الوطني بالعاصمة كوالالمبور. ويخلف إبراهيم (65 عاماً) السلطان عبد الله سلطان أحمد شاه الذي يود التنازل لولاية بابانغ مستقر رأسه، وذلك بعد أن أكمل فترة حكمه التي استمرت 5 سنوات. وتمازس ماليزيا شكلاً فردياً من أشكال الملكية، حيث يتناوب على الحكم السلطان التسعة على تولى منصب الملك كل 5 سنوات، وفي حين يتنظر إلى النظام الملكي إلى حد كبير على أنه فوق السياسة، فإنه من المتوقع أن يلعب السلطان إبراهيم الذي اشتهر بصراخه دوراً مؤثراً في البلاد.

### حزب الله: مستعدون لكل احتمالات الحرب اليوم.. وزير خارجية بريطانيا في بيروت

بعد الظهور في السرايا الحكومي وفيما توقع (البيان) 24. وكان وزير الحرب الإسرائيلي يوشاف غالانت، قد ذكر في تصريح سابق، بأن الجيش الإسرائيلي سيترك قريباً جداً على الحدود الشمالية مع لبنان، إلى ذلك، أفادت وسائل إعلام (إسرائيلية) أمس الأربعاء، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي تتجه لاستهداف لبنان، ونحن حاضرون في الميدان، ورجال الله أسود الأعلى.

● **بيروت، جبار عودة الخطاط**

رسائل شارية بين حزب الله والجيش الصهيوني تفرض بصمتها المكثفة على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة. ومن المنتظر أن يحط رحاله في بيروت اليوم الخميس، وزير الخارجية البريطاني ديفيد كامورون، ومن المقرر أن يلتقي مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي.

### البرهان: الحل الخارجي لن يصد

● **الخرطوم، وكالات**

قال قائد الجيش السوداني، عبد الفتاح البرهان، إن أي حل من الخارج للصراع الدائر في البلاد، لن يصد، مشدداً على أنه لا يمكن لأي جهة أن تفرض على السودان أي إجراءات. وأضاف، أن مجلس السيادة لا يتحدث مع أي وسطاء.

### كوبا ترفض التهديدات تجاه فنزويلا

● **هاغانا، وكالات**

عبر وزير الخارجية الكوبية رونو رودريغيز، أمس الأربعاء، عن رفضه الإجراءات التصفية والتهديدات التي اتخذها حكومة الولايات المتحدة الأميركية تجاه فنزويلا. وقال وزير الخارجية الكوبية في منشور عبر منصة إكس:

### نفت تلقيها رسائل من واشنطن طهران تنوعد ب «رد قوي» إذا تعرضت لتهديد

● **طهران، محمد صالح سدقيان**

هددت إيران بالرد على أي هجوم يستهدف أراضيها أو مصالحها في المنطقة بعد معلومات تتحدث عن نية الولايات المتحدة الرد على مثل ثلاثة من مونها في البرج 22 شمالي الأردن، في الوقت الذي نشط فيه تلقيها رسائل من الولايات المتحدة بعد هذا الحادث. وقالت منظمة إيران في الأمم المتحدة، إن أي هجوم على أراضي إيران أو مصالحها خارج الحدود سيواجهه برد حاسم قوي، في رد واضح على المعلومات التي تتحدث عن نية الولايات المتحدة الرد على الهجوم الذي استهدف البرج 22 شمالي الأردن، إضافة إلى التهديدات الموجهة من قبل الأيض بضلع إيران بتجهيز حلفائها بالأسلحة والصواريخ.

ونفت المنظمة المعلومات التي أشارت إلى استلام طهران رسائل من واشنطن بشأن الرد الأميركي خلال اليومين الأخيرين، وقالت لم يتم تبادل مثل هذه الرسائل. ومع ذلك، فإن السياسة الإيرانية تستند على قاعدة الرد بالحسم والقوى على أي طرف يقوم بالاعتداء على أراضي إيران أو مصالحها أو رعاياها خارج حدود إيران. وذكرت وسائل إعلام مساء الثلاثاء، أن واشنطن وجهت خلال اليومين الماضيين عدة رسائل إلى طهران عبر وسطاء مقامها أنها لا تريد حرباً واسعة النطاق وحدزت من أن توسيع الحرب سيراقتة تحركات من جانبها، ورداً على ذلك حذرت إيران من وقوع أي هجوم على الأراضي الإيرانية واعتبرت ذلك بأنه خط أحمر وسيواجه بالرد المناسب.

وكان مندوب إيران الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني قد أخبر رئيس مجلس الأمن الدولي سفير فرنسا الذي يتولى مسؤولية رئاسة المجلس المذكور في دورته الحادية في رسالة رسمية عن عدم مسؤولية بلاده عن إجراءات أي فرد أو مجموعة في المنطقة، في رد على رسالة قدمتها الولايات المتحدة في 26 يناير المنصرم لمجلس الأمن الدولي من جانبه، قائلاً قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي إن الولايات المتحدة اخترت إيران التي لا يمكن لها أن تسكت على أي تهديد دون رد، مشيراً إلى أننا نقول لهم إنكم اخترتمونا ونعرف بعضنا البعض، لن نترك أي تهديد دون رد.

## الفكر النقدي ورفض التقليد

**يتبنى الفكر النقدي على قراءة وتوظيف مناهج معرفية (إيستيمولوجية) ليست مهمتها نسخ أنموذج غربي يعينه والسعي للكشف عن جذور له في التراث، إنما كال جاز استغلالهم منصباً على توظيف هذه المناهج في فهم التراث، وفق تمرحل الفكر ومقتضيات الصراع في «مكانيته». كشف مفكر هذا الخطاب عن عمق القراءات الاستنساخية أو الانتقائية للتراث، في محاولة منهم لنقد نزعة «التقليد، والكشف عن «الوظيفة الأيديولوجية» التي كانت سبباً في يزوغ فكر ما وافول فكر آخر.**



### • على المرحح

«التراث» لاستنطاقه، لا بقصد «تمجده»، بل بما يعجز (المفكر) والقارئ على إنتاج معان جديدة. اتخذ مفكر هذا الخطاب من مناهج عدة طريقة لها في الكشف عن النص وفهمه، ولم يلتزم أغلبهم بمنهج واحد، فهناك من استعان بمناهج مختلفة بحسب طبيعة الموضوع الدروس في التراث أو غيره، فخذ مثلاً على ذلك محمد أركون الذي استعان بمناهج السائيات الحديثة، وعلم التنس المقارن، والأنثروبولوجيا، والتأويل، والبنوية، والتفكيك، وكذا الحال مع الجابري وأي زيد وآخرين لأنهم وجدوا أنها مناهج لفهم التراث وفق زمانيته أو تاريخيته. تأسست قراءاتهم للتراث العربي الإسلامي على وفق «ثيئة»، المناهج والمفاهيم الغربية المتأصلة، متفقاً على الحضارة العربية والإسلامية، لها أثر زمني ومكاني وقافي مع الحضارة الغربية أكثر مما مع حضارة الشرق الأخرى لا سيما الصينية والهندية واليابانية. وفي هذا الرأي رد على أطروحة منتجيتون صاحب كتاب «صدام الحضارات». هازركون يسعى جاهداً تعريف الغرب بالشرق، وتعريف الشرق بالغرب، لفتاعته أنها ما لا زال يعرف بعضها البعض، فما عرفه الغرب عن الشرق أنه روحاني وهذا ما أبدته كتابات المستشرقين، وما عرفه الشرق عن الغرب أنه مادي، وهذا تصور دعت بتأجهاه حركات الإسلام الراديكالية وحتى الحركات لصوفية. وكلا النظرتين مرتبطتان بالتصور الأسكولاتي الفرووسطي.

لذلك نجد أركون يؤكد «تلاحق الثقافات، وتلافيها لا سيما في كتابه، «نزعة الأتسنة»، أو في تأكيده أهمية الفلسفة ابن رشد بطابعها العقلاني والتلقي الإيجابي الغربي لفلسفته، لا سيما فلسفة تلميذه المسيحي توما الأكويني وتلميذه اليهودي غير المباشر (ابن ميمون) التي مكنته على دراسة فلسفة ابن رشد. ملتما عمل المتطرفون على تصدير الوجه الأحادي للدين، يرى مفكرو الأخطاب النقدي أن الغرب قد شارك في بلورة هذا التصور لـ «الدين الأرثوذكسي» بخصوصهم المستمرة للإسلام. إذ يعتقد أركون أن الغرب صنع له عدواً جديداً بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وانتصار المنظومة الرأسمالية على المنظومة الاشتراكية. وكان الغرب لا يستطيع أن يعيش من دون عدو تاريخي يقف في مواجهته، فصنعت ثنائية جديدة بديلة عن ثنائية (الرأسمالية- الاشتراكية) وهي ثنائية (القيم الكونية) متنتلة بالغرب والبربرية الجديدة) أو (الإبراهيم) متمتلا بالغرب والمسلمين أو محور الخير الذي يعظه الغرب (ال) ومحور الشر الذي يمتعه الغرب والمسلمون (ال)». ولكنها عودة لصراع الأديان بوصف كل واحد منها يمثل الخير وكل مخالف على باطل، خالد في جهنم ونفس المصير (ال)». إن الخروج من هذا المأزق هو الذي يترافق ويتزامن مع خروج الغرب نفسه من رؤيته المنغلقة في تصوره للمسلمين العرب، ملتما ينبغي على العرب والمسلمين الخروج من «الأطر المنغلقة» في تصورهم الفكري للذات أو في الموقف من الآخر.

## ضرر القروض الخارجية



### • بشير خزعل

استمرار آلية الاقتراض الخارجي من البنوك والوكالات الدولية لأغراض التنمية، قد يبدو في إطاره العام كإقتراض طبيعي، وخصوصاً تلك التي تتم الاقراض فيها على نسبة فوائد مسيرة ومفكحة جداً، كما يمكن ما يجب أن تنتهت إلى الحكومه هو الحد من اتفاقات بشروط مفروضة من الجهات المانحة أو المقرضة، لأنها قد تسبب في رسم السياسة الاقتصادية للبلاد بشكل ممنهج على المدى البعيد، وتقيّد الاقتصاد بما لا يتناسب والحفاظ على الاستقلالية في قرارات المشاريع الاستراتيجية الكبرى، أو احتكارها لجهة دون أخرى، الحكومة في العادة تقترض قروضاً تنموية من وكالات دولية، بعضها قديمة مثل وكالة مدريد للإعمار والوكالة اليابانية والوكالة البريطانية والوكالة الأميركية للتنمية، والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وجميعها اقتراضات طبيعية، تلجأ إليها دون كثيره من أجل تنفيذ مشاريع غاية في الأهمية، وكفؤات وأفضل يدفع العراق ما يقارب من عشرة ترليوناً ديناراً عراقياً، أي ما يعادل 7 مليارات دولار وهي نسبة تشكل 12.5 % من الناتج المحلي الإجمالي، وقد يبدو في نظر المختصين أن هذه النسبة تشكل حجم مخفض من الدين، ويدل على تعافي الاقتصاد العراقي، لكن الخطورة تكمن في استمرار هذه القروض وارتفاع نسبة الفائدة مع تغير الأوضاع الاقتصادية في المنطقة، المادة 25 من الدستور نعت على أن (تعمل الدولة إصلاح الاقتصاد

العراقي وفق أسس اقتصادية حديثة)، ويفترض بالحكومة تطبيق هذا النص بالاعتماد على موارد الدولة الداخلية، فأي قرض خارجي ترتب عليه فوائد تتقدم الزمن، وقد تكون أحياناً بشروط تضر بسيادة البلد، وهناك مخاطر اقتصادية وسيادية على العراق نتيجة استخدام سياسة الاقتراض الخارجي في ظل ميزانية ضخمة تقدر بـ 198م ترليون دينار عراقي، فضلاً عن وجود مواد بموازنة 2023 تضمنت فقرات تعتمد على الاقتراض الخارجي ومن عدة دول لتغطية مشاريع يتم وصفها بالاستراتيجية، حجم خطورة هذه القروض على المدى البعيد ليس بالتقليد، وربما يكيل الاقتصاد العراقي بالتدرج بارتباطات لا مفر منها لسنوات طويلة، ولذا في تجارب دون عادت من إجراءات الاقتراض من الخارج كاليونان التي ارتفعت فيها نسبة الدين، قياساً للناتج المحلي مما سببت أزمة مالية كبرى وبعد فترة تم إفراض اليونان مرة أخرى بشروط تشفيفية شديدة، حتى ازدادت أزمة الدين العام بنسبة 175% في العام 2015 وقيمة أزمة اليونان معروفة للجميع، وكذلك البرازيل التي اقترضت من صندوق النقد الدولي، وأصبحت عاجزة عن سداد الدين، وأصبحت الفوائد التراكمية تستنفد ثرواتها وخيراتها لتسديد فؤاد القروض، ما يوجد من فرص استثمار وموارد طبيعية وثروات هائلة لدى العراق تفية عن أي قروض من الخارج نض في غنى عنها، وليست بالضرورة الملحة التي تستدعي أن تكبل الاقتصاد العراقي بقروض مالية لا ضرورة لها.

## هل ستتغير السياسة الأمريكية في العراق

### بعد تغيير إلينا رومانيسكي؟



### • أ.د. جاسم ويونس الحريري

رشح الرئيس الأمريكي (جو بايدن)) ترسي أن جاكوبسون، لمنصب سفير العراق فوق العادة ومفوضة الولايات المتحدة لدى العراق، بدلاً من النازرومانوسكي وذكر موقع البيت الأبيض، أن الرئيس بايدن أعلن نيته ترشيح ترسي أن جاكوبسون، المرشحة لمنصب سفيره فوق العادة ومفوضة الولايات المتحدة الأمريكية لدى جمهورية العراق. ولدت ترسي أن جاكوبسون عام 1965 وحصلت على درجة البكالوريوس من جامعة جونز هوكينز، ودرجة الماجستير من كلية العلوم الدولية المتقدمة بالجامعة نفسها. حصلت ترسي على العديد من الجوائز في وزارة الخارجية الأمريكية لنجاحها في مهامها، منها جائزتان رئاسيتان، وسام أبراهيم روكوفا للسلام والديمقراطية والإنسانية في كوسوفو. ترسي جاكوبسون، وهي عضو محترف في الخدمة الخارجية العليا، من قبة وزير محترف، شملت مؤخرًا منصب القائم بالأعمال المؤقت في سفارة الولايات المتحدة في أديس أبابا، الجيوبيا، وعلى مدار مسيرتها المهنية، كانت سفيره الولايات المتحدة في ثلاث

مناسبات – في طاجيكستان وتركمانستان وكوسوفو، ونائب رئيس البعثة في سفارة الولايات المتحدة في ريجيا، لاقتيا. بالإضافة إلى الأدوار القيادية العليا في الخارج، شملت جاكوبسون منصب النائب الرئيسي لمساعد وزير الخارجية في مكتب شؤون المنظمات بوزارة الخارجية وعميد مركز تدريب الشؤون الخارجية الوطني (FSI) لتلك الدراسات المهنية ودراسات المناطق ثم نائب مخرج، وفي مجلس الأمن القومي، كانت جاكوبسون نائب الأمين التنفيذي والمدير الأول للإدارة. السؤال الذي يفرض نفسه هل ستتغير السياسة الأمريكية في العراق بعد تغيير إلينا رومانوسكي؟ الاجابة عن هذا التساؤل يحتاج الإنحاط بالملاحظات التالية:

1- الملف العراقي يستحوط من وزارة الخارجية الأمريكية إلى وكالة المخابرات الأمريكية CIA والبيتناغون اللذين سيواصلان المضي في سياسة شيفطة مؤسسة العهد الشعبي، الذي هو مؤسسة عسكرية تابعة إلى رئيس مجلس الوزراء العراقي، وفق قانون العهد الشعبي لعام 2016. وانها ستتستمر في ملاحقة ما تسميه الإدارة الأمريكية فكرة صرية المسلحة التابعة إلى إيران في العراق، من أجل التشكيك في هذا الملف، وهذا استفزاز خطير وتدخل سافر، لا بل عدوان مستمر عبر الهجمات المتكررة على مقرات العهد الشعبي في جرف الصخر والقائم وبعداد، مما سيستبب في إحداث توتر داخلي واقتصادي على العراق كما تماماً.



## الرد على قرار المحكمة الدولية

### • ثمرين المفتي

اصدرت محكمة العدل الدولية، نهاية الأسبوع الماضي، قرارها الذي انتظره العالم بشأن دعوى حرب الإبادة، التي يشنها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين والتي رفعتها دولة جنوب أفريقيا. لم يكن القرار كما توقعناه، أي أن لا يمر بوقت الإبادة، لكنه كان جريئاً وأكد أن لا دولة فوق القانون الدولي، حتى أن كانت مدعومة من عدد من دول القوت.

يطلب القرار الكيان الصهيوني «منع ومعالجة التحريض على الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين»، وطلابته بتقديم تقرير إلى المحكمة خلال شهر من صدور القرار حول الإجراءات التي ستتخذها بالتعامل مع المشنين. وفقت رئيسة المحكمة خلال التعلق بالحكم إنه «يتعين على (إسرائيل) اتخاذ جميع الإجراءات في حدود سلطتها حتى قوتها من ارتكاب أعمال إبادة جماعية ومقاومتها على ذلك، بالإضافة إلى اتخاذ الخطوات اللازمة، لتأمين الوضع الإنساني في غزة».

وبرغم هذا، أي أن القرار لم يكن كما توقعناه، وبرغم محاولات الصيانة بالظاهر بأن القرار لم يدينهم، إلا أن تصريحات المسؤولين عبرت عن مدى تنصر مستعهم من هذا القرار. إذ وصف زعيم المعارضة بن غير محكمة العدل الدولية بأنها «معدية السامية». وقال تنبهاه بأن «مناقشتها لمزامع الإبادة الجماعية ضد (إسرائيل) وصمة عار لن تحصى». هكذا تصريحات ما هي إلا تأكيد آخر بأنهم ويرغم بتجهج بأن القرارات لن تؤثر عليهم، قد اكتشفوا بأنهم في طريقهم عاجلاً أو آجلاً إلى المحاسبة، ولا بد عليهم تطبيق ما تلته منهم المحكمة، وأن يرفهوا تقريرهم خلال شهر.

وكان رد الكيان الصهيوني جواباً واضحاً بإدعاء أن موظفين فلسطينيين في الأنزورا (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى). كانوا قد ساعدوا في الهجمات التي استهدفت الكيان يوم السابع من تشرين الأول الماضي، ومرة أخرى بدون أن يقدم الكيان المدعي أية وثائق أو رسوم، ومرة أخرى فإن دول تنصي التحريض والإدعاء عن حقوق الإنسان، لا تطالبه بتأنيك، بل قررت فوراً تعليق إرسال العموات المالية إلى الوكالة للاستمرار بمساعدة اللاجئين النازحين في غزة، والذين يواجهون الظروف الميوت من البرود وعدم توفير الأدوية.

وصفت فليب لازاريني القومض العام لأنزورا بالصدام، وقال: «إنه لأمر صادم أن نرى تعليق متويل لإغاثة كرف هل على الأعضاء، وتمت مجموعة سفيرة من الموظفين». علماً أن أكثر من مليوني إنسان في غزة يعتمد على معونات الوكالة بما يخص الغذاء والدواء والوقود للبقاء على قيد الحياة.

وكانت الوكالة قد أصدرت بيانات بشأن استشهاد العشرات من موظفيها المحليين أثناء العمل، وبشأن استهداف مدارسها التي تحولت إلى مراكز إيواء بالرغم من أن القانون الدولي يمنع قصف البنايات التي ترفع علم الأمم المتحدة بلونه الأزرق، إن قرار محكمة العدل الدولية واستناد إلى آراء خبراء في القانون الدولي، يلزم الكيان الصهيوني برفع الحصار عن المواد الأساسية، التي تديم الحياة مثل الوقود والدواء والغذاء والمياه كالدواء والمياه والغذاء، علماً أن الكيان يفرض حصاراً على غزة منذ ١٢ سنة، ومنذ عملية طوفان الأقصى في السابع من تشرين الماضي، أصبح هذا الحصار أكثر ضراوة، وتم قطع الكهرباء فضلاً على قطع الإنترنت غالباً عن استمرار القصف الوحشي، الشيطاني قبل أيام الألاف من النازحين الذين كانوا يقفون بأصم، لاستلام المواد الغذائية مما سبب استشهاد مشرعين فلسطينياً، وجرع أكثر من مئة.

واستهدفت الرميّة الصمعية (مسعد سيبك) يوم الاحد الماضية، بسبب البرد في خيماتهم تقطر إلى خيم من البرد، وطفلاً جنكاً أطفالاً ونساءً وكبار في العمر يموتون حوماً وبرداً.

لا يزال العالم الذي يدعي التحضر ينظر بعين واحدة ولا يتكهن من اتخاذ قراره بالإلحاح إلى الإنسانية في غزة، ولا يزال تنبهاهو بصر على استمرار الوحشه لتفجير من المحاكمة التي تنتظرهم للسناد الوجهة إليه.

# إطلاق الإمكانيات مستقبل التعاون الثنائي العراقي الألماني

منذ أن تشرفت بتكليفني سفيراً لجمهورية العراق لدى ألمانيا في آب 2021، أتيت لي فرصة الاطلاع على نسج العلاقات الثنائية مع ألمانيا، وقد كان لهذه العلاقة الديناميكية، التي شكلها التاريخ والسياسة والاقتصاد والأهداف والتطلعات المشتركة، نصيبها الوافر من التحديات، ومع ذلك، فإن ذات النسيج يقدم أيضاً العديد من الفرص التي يمكن أن تؤدي إلى مزيد من التعاون والمضعة المتبادلة بين بلدينا، مع الأخذ بنظر الاعتبار أن الديناميكيات بين هاتين الدولتين قد تطورت إيجابياً بشكل ملحوظ في العام الأخير. في هذه المقالة وهي الأخيرة من هذه السلسلة، سوف أتعمق في شرح تعقيدات العلاقة الثنائية العراقية الألمانية ومستقبل التعاون وفرصها، إذ يسعى كلا البلدين إلى إطلاق العنان لإمكاناتهما الكاملة للتعاون، كما سأسلط الضوء على العقبات التي تعيق التقدم من جهة وإلى السبل والأفاق الواعدة التي تنتظرننا من جهة أخرى.



## • لقمان عبد الرحيم التبيلي

### منظور تاريخي

لاستشراف مستقبل التعاون العراقي - الألماني، من الضروري التفكير في السياق التاريخي الذي شكّل العلاقة بينهما، وتبرزت التفاعلات المبكرة بين البلدين بالتبادلات التعليمية والثقافية، إذ أسهم المعلمون والمثقفون الأثوريون والمستشرقون الألمان في تطوير المؤسسات الأكاديمية في العراق في أوائل القرن العشرين.

ومع ذلك، واجهت العلاقة تعقيدات خلال منتصف القرن العشرين، وتقسيم متأثرة بالأحداث العالمية مثل ألمانيا اللاحق إلى شرقية وغربية، علماً بأن العراق حافظ على علاقات دبلوماسية مع الألمانيتين في حينها وما يعكس الديناميكيات المتقدمة لعصر الحرب الباردة.

### التحديات والتعقيدات

لم تكن العلاقة العراقية - الألمانية خالية من التحديات والتعقيدات، إذ كان أحد التحديات الكبيرة هو تأثير الصراعات الإقليمية وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط، وقد شكّل تاريخ العراق المعقد، بما في ذلك حروب الخليج ومرحلة إعادة الإعمار بعد عام 2003، عقبات أمام التواصل الدبلوماسي والاقتصادي المستمر مع ألمانيا.

ومع ذلك، فإن العلاقات العراقية - الألمانية شهدت تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، مدفوعاً بالتحولات الجيوسياسية العالمية، وبمبادرة من الجانبين، حيث تم توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية التي تعزز التعاون في مجالات متنوعة، مثل التجارة والاستثمار والتعليم والثقافة.

### الكاملة

مع استمرار تطور العلاقات العراقية الألمانية، وهناك اعتبارات رئيسة لرسم الطريق إلى الأمام وإطلاق العنان للإمكانات، منها:

- 1- تعزيز الحوار السياسي والمشاركة الدبلوماسية يمكن أن يعهد الطريق لبناء شراكة أقوى وأكثر استدامة، وتعاون أعمق بشأن القضايا الإقليمية والعالمية، ولعلّ التحدي الأكبر الذي يواجه العلاقات الثنائية هو المشهد السياسي المتطور في العراق والذي تتسم بتغيراته المستمرة. الأمر الذي يجعل من الصعب بناء علاقة ثابتة والتنبؤ بها مع أي دولة، ناهيك عن ألمانيا التي تتجنب المخاطرة بطبيعتها، وقد أضفت التحولات القيادية والانتقاسات الداخلية إلى تعقيد مشاركات العراق الدبلوماسية على مستوى الثنائي والمتعدد.

### 2 - الإمكانيات الاقتصادية والتعاون:

لقد أدرك البلدان الإمكانيات الاقتصادية الهائلة التي تنطوي عليها شراكتها، كما أنّ السوق الناشئة في العراق والبراعة التكنولوجية في ألمانيا تخلق فرصاً للتعاون في قطاعات مثل الطاقة والبنية التحتية والتصنيع والتكنولوجيا والصحة، ومن المؤكد أنّ التزام العراق بالإصلاحات الاقتصادية، بما في ذلك تبسيط البيروقراطية وتحسين بيئة الأعمال، يمكن أن يخلق مناخاً استثمارياً أكثر جاذبية للشركات الألمانية. ويعتمد اقتصاد العراق بشكل كبير على صادرات النفط، الأمر الذي يجعله عرضة لتذبذبات أسعار النفط العالمية، وقد أدى

هذا الاعتماد المفرط إلى إعاقة التوسع الاقتصادي، وهو ما يمكن أن يوفر فرصاً للاستثمار الألماني في مختلف القطاعات، وإنّ تشجيع الاستثمارات الألمانية ونقل التكنولوجيا في قطاعات غير الطاقة، مثل التصنيع والنقل والتكنولوجيا، يمكن أن يسهم في التنمية الاقتصادية والنمو المستدام في العراق، فضلاً عن وفرة الموارد الطبيعية في العراق، بما في ذلك النفط والغاز والطاقة الشمسية، والتي يمكن أن تكون آفاقاً مربحة لشركات الطاقة الألمانية التي تتطلع إلى الاستثمار في قطاع الطاقة في بلدنا العراق.

3- تطوير البنية التحتية: توفر حاجة العراق الملحة لتطوير البنية التحتية فرصاً للشركات الألمانية للمشاركة في المشاريع الحيوية، ويمكن للجهد التعاوني تحديث البنية التحتية للعراق في مجالات مثل النقل والرعاية الصحية والاتصالات، بالنسبة للحكومة العراقية، فإنّ تحديد مشاريع البنية التحتية الرئيسية وتحديد أولوياتها وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص يمكن أن يؤدي إلى تسريع التنمية والنمو الاقتصادي، ومع ذلك، لا يزال العراق يعاني من عجز كبير في البنية التحتية، مما يسبق قدرته على جذب الاستثمارات الأجنبية بسرعة وتحديث بلدنا.

4- التعاون والتأزر الأمني: لعبت المخاوف الأمنية في مرحلة ما بعد 11 أيلول 2001 دوراً محورياً في تشكيل الديناميكيات بين البلدين، وواجه العراق تحديات أمنية داخلية، من حين أثار صعود الجماعات المتطرفة في المنطقة مخاوف أمنية عالمية، وقد أثرت هذه العوامل في النهج الذي اتبعته ألمانيا في علاقتها بالعراق مع الأخذ بنظر الاعتبار الزيادة في التعاون الأمني لمواجهة التهديدات المتطورة مثل الإرهاب وكلا البلدين. وعليه يمكن للتعاون في البحث عن سبل لزيادة التعاون في تعزيز أمن الحدود، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، وتدريب قوات الأمن، والتعاون الدبلوماسي بشأن المخاوف الأمنية الإقليمية، وسوف تسهم الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب في تعزيز المشهد

### الأمني في المنطقة.

5- التبادل الثقافي والتعليمي: إنّ تعزيز برامج التبادل الثقافي والتعليمي يمكن أن يعزز العلاقات الوثيقة بين العراق وألمانيا، ويمكن للمتعلمين والطلاب والباحثين التفاضلية أن تعزز التفاهم المتبادل وتقوي الروابط بين الناس. إذ تعمل هذه المبادرات على تعزيز الروابط الثقافية والاقتصادية بين العراق وألمانيا، الأمر الذي يسهم في فتح مجالات للتعاون في مجالات أخرى بشكل أعمق، وهناك حاجة ضرورية لتقوية العلاقة بين المؤسسات العراقية المعنية بالتعليم والثقافة بمؤسسات ألمانية مهمة مثل معهد غوته أو مؤسسة داد (DAAD).

6- المشاركة الدبلوماسية: انخرطت الدولتان بنشاط في الجهود الدبلوماسية لمعالجة الصراعات الإقليمية وتعزيز السلام في الشرق الأوسط، وإنّ الاستفادة من التفوق الدبلوماسي الألماني داخل الاتحاد الأوروبي وعلى الساحة العالمية من الممكن أن تعمل على تعزيز المصالح المشتركة، وتعزيز السلام والمساهمة في الاستقرار الإقليمي.

7- التعاون في قطاع الطاقة: تتوافق الخبرة الألمانية في مجال الطاقة المتجددة والتقنيات المستدامة مع أهداف العراق لتطوير قطاع الطاقة لديه، كما أنّ الجهود التعاونية في مشاريع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والانتقال إلى مصادر الطاقة النظيفة توفر فرصاً كبيرة لكلا البلدين.

### خاتمة

إنّ العلاقات الثنائية العراقية - الألمانية، على الرغم مما تتسم به من تحديات إلا أنّها

توفر فرصاً كبيرة لكلا البلدين، وإنّ التعاون الاقتصادي وتطوير البنية التحتية والتبادل الثقافي والتعاون الأمني هي من المجالات التي يمكن للعراق وألمانيا تعزيز علاقتها فيها، ولتغلب على التحديات، يتعين على البلدين الاستثمار في بناء الثقة والاستقرار وتوفير بيئة مؤاتية للتعاون المتبادل.

ومن خلال القيام بذلك، يمكننا إقامة شراكة تعمل على تعزيز مصالح العراق بحسب، بل تسهم أيضاً في الاستقرار والازدهار الإقليميين، ومن خلال هذه الجهود المكثفة يمكن للعلاقة الثنائية العراقية الألمانية أن تتطور إلى شراكة أكثر قوة وولادة للطرفين في السنوات المقبلة.

### توفر حاجة العراق الملحة لتطوير البنية التحتية

فرصاً للشركات الألمانية للمشاركة في المشاريع الحيوية، ويمكن للجهد التعاوني تحديث البنية التحتية للعراق في مجالات مثل النقل والرعاية الصحية والاتصالات، بالنسبة للحكومة العراقية، فإنّ تحديد مشاريع البنية التحتية الرئيسية وتحديد أولوياتها وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص يمكن أن يؤدي إلى تسريع التنمية والنمو الاقتصادي، ومع ذلك، لا يزال العراق يعاني من عجز كبير في البنية التحتية، مما يسبق قدرته على جذب الاستثمارات الأجنبية بسرعة وتحديث بلدنا.

التعاون الدائمة، وستسفر سفيراً لجمهورية العراق لدى ألمانيا، لتتزم حكومتنا وأنا شخصياً بتعزيز وريادة هذه العلاقة والعمل على التفتت على العقبات والاستفادة من الفرص التي تنظر العراق وألمانيا معاً، ويمكننا خلق مستقبل واعد وأكثر ازدهاراً لبلدنا ومنطقة الشرق الأوسط على نطاق أوسع.

• سفير جمهورية العراق في برلين



• اعداد وتحرير: شمعى جبر

## «العاصمة العلمية الأوروبية» الجديدة كامبريدج.. «سيليكون فالي» بريطانية



• يتيمثل الهدف في أن تصبح المدينة «سيليكون فالي» التالية في العالم،

### • لندن، أ ف ب

«دارك ترايس» (Darktrace) لأمن تكنولوجيا المعلومات، وشركة «أكام» (Akamai) المتخصصة في إنتاج الأجسام المضادة للأغراض البحثية، ولاحتلت المنظمة العالمية للملكية الفكرية التابعة للأمم المتحدة أن كامبريدج هي المدينة التي تشهد أكبر نشاط علمي وتكنولوجي في العالم نسبة إلى كثافتها السكانية. وفي المملكة المتحدة، ككل، جمعت الشركات الناشئة أكثر من 21 مليار دولار في العام الفائت، ما شكّل انخفاضاً بعد عامين استثنائيين، لكنّ بريطانيا لا تزال ثالث أكبر بيئة حاضنة للتكنولوجيا في العالم بعد الولايات المتحدة والصين، وفق دراسة تُشدها في مطلع كانون الثاني شركة ديل روم (Dealroom) ومصرف إن إس بي سي. واعتبر المؤسس المشارك لـ «إم آر سورجيكال» (CMR Surgical) مارك سلاك أن أحد الأسباب التي جعلت شركته المتخصصة في مجال علوم الحياة تصبّح أحادية القرن عام 2019 هوجوها في كامبريدج.

وصنّفت دراسة أجراها بنك فيرجن ماني (Virgin Money) البريطاني العام الفائت كامبريدج كأفضل مدينة في المملكة المتحدة للشروع لتأسيس شركة.

والشارت الدراسة -إلى أن المدينة الجامعية التاريخية تحتل المرتبة الأولى من حيث الابتكار والسعادة، وتحتل كذلك المرتبة الأولى بين أفضل خمس مدن من حيث أوقات التفتل ومستويات القوى العاملة وجودة الإنترنت.

ولا تتردد السلطة التنفيذية البريطانية في تخصيص الاعتمادات اللازمة لـ «كامبريدج» العاصمة العلمية الأوروبية الجديدة.

ومن أبرز الخطوات في هذا المجال إعلان لندن تخصيص ثلاثة ملايين جنيه إسترليني في موازنة الخريف لتحويل مشاريع تعزيزيز البحثية للمدينة، ومنها النقل والإسكان بهدف مشروع «إنوفاتيف كامبريدج» (In-novate Cambridge)، وهو عبارة عن تعاون بين الجامعة الشهيرة والشركات الكبرى، إلى مضاعفة عدد الشركات الناشئة التي تُعرف بـ «الأحادية القرن» (Unicorn) في المدينة بحلول عام 2035.

وتشمل خصص النجاح العلمية هذه شركة «أرم» (Arm) المتخصصة في مجال التكنولوجيا التي تستخدم تصميماتها من أشباه الموصلات في معظم الهواتف الذكية في كل أنحاء العالم، وشركة

## الصحة العالمية تدعو لمكافحة الدهون المتحولة

على أن تحدّونها، داعياً إلى مواصلة الحوار مع الشركات العاملة في إنتاج الأغذية.

وتزيد الأحماض الدهنية المتحولة من مستويات الكوليسترول الضار (LDL)، الذي يسبب انسداد الشرايين والتهابات القلبية ويؤدي إلى الوفاة بسبب أمراض المتحولة من الزيوت النباتية المهدرجة جزئياً والمنتجات صناعياً، وتستخدم في الكثير من المخبوزات وزيوت الطهي والأطعمة المقلية والدهون الصلبة، مثل السمن النباتي أو الصويا، وفق ما تشير منظمة الصحة العالمية على موقعها الإلكتروني.

وتوصي منظمة الصحة العالمية بما يحد من الأحماض الدهنية غير المشبعة الصناعية عند مستوى 100 لكل 100 غرام من الدهون في جميع الأطعمة، أو فرض حظر إلزامي على المستوى الوطني على إنتاج أو استخدام الزيوت المهدرجة جزئياً.

### • جنيف، أ ف ب

بات ما يقرب من نصف سكان العالم يتمتعون بحماية من أضرار الدهون المتحولة من خلال قواعد صارمة متعمدة في مختلف الدول، لكنّ منظمة الصحة العالمية حثت البلدان المتأخرة في هذا المجال على تكثيف جهودها وفشلت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في تحقيق هدفها المتمثل في القضاء على الأحماض الدهنية المتحولة في الأطعمة بحلول عام 2023 على أبعد تقدير، بينما تسبب هذه المواد 500 ألف حالة وفاة مبكرة كل عام، وقد أُلحّت الهدف إلى عام 2025، لكن حالياً، سبق 53 دولة نضاً 46% من سكان العالم ممارسات جيدة، مقارنة بـ 11 دولة و6% في العام 2018 عندما أطلقت المنظمة الأممية حملتها.

وتشير التقديرات إلى أن أعضاء هذه السياسات التنظيمية من الجميع من شأنه أن ينقذ حياة نحو 183 ألف شخص سنوياً، وأشار رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إلى أن الأحماض الدهنية المتحولة ليست لها أي فوائد صحية معروفة، لكنها تطوّر على مغالطة هائلة.

وأضاف نحن سعداء للغاية لأنّ بلداناً عدة قد أدخلت سياسات تحظر أو تحد من الأحماض الدهنية غير المشبعة في الأطعمة، وحثت البلدان الأخرى



## «MG» تطلق نسخة محدودة من «Cyberster»

ويشعل ذلك نسختين بمحرك واحد بالإضافة إلى نسخة بمحرك مزدوج وتصلق MG على الإصدارات الثلاثة أسماء Style و Glamour Edition و Pioneer Edition و Edition من 44545 دولاراً و 47330 دولاراً و 50115 دولاراً على التوالي، وتتوفر 100 وحدة فقط من النسخة الحديثة ذات السقف المتحرك الأحمر اللون من Cyberster في الجولة الأولى من البيعات، وتأتي هذه النسخة الجديدة بسعر مرتفع مقارنة بسعر الإصدار الأصلي من السيارة الذي كان معروضاً للبيع سابقاً.

تتعد النسخة الجديدة من Cyber-ster مرتفعة السعر، مع أنها السيارة الرياضية الكهربائية الوحيدة في السوق المتوفرة بسقف مكشوف.

والتقت MG بسيارة Cyberster رسمياً في الصين في اليوم الأول من معرض قوانتشو للسيارات في 17 من نوفمبر 2023، وتأتي السيارة بثلاثة إصدارات.

سعر مرتفع مقارنة بسعر الإصدار الأصلي من السيارة الذي كان معروضاً للبيع سابقاً.

تتعد النسخة الجديدة من Cyber-ster مرتفعة السعر، مع أنها السيارة الرياضية الكهربائية الوحيدة في السوق المتوفرة بسقف مكشوف.

والتقت MG بسيارة Cyberster رسمياً في الصين في اليوم الأول من معرض قوانتشو للسيارات في 17 من نوفمبر 2023، وتأتي السيارة بثلاثة إصدارات.

سعر مرتفع مقارنة بسعر الإصدار الأصلي من السيارة الذي كان معروضاً للبيع سابقاً.

تتعد النسخة الجديدة من Cyber-ster مرتفعة السعر، مع أنها السيارة الرياضية الكهربائية الوحيدة في السوق المتوفرة بسقف مكشوف.

والتقت MG بسيارة Cyberster رسمياً في الصين في اليوم الأول من معرض قوانتشو للسيارات في 17 من نوفمبر 2023، وتأتي السيارة بثلاثة إصدارات.

وأُسست الشركة البريطانية باسم Morris Garages في عام 1924، وأنشئت في البداية سيارات رياضية بأسعار منخفضة، وأصبحت مشهورة بأدائها وأسلوبها.

واكتسبت الشركة شهرة واسعة من خلال مشاركتها في رياضة السيارات والنماذج المميزة، مثل MG و TBC.

• تأتي هذه النسخة الحديثة للاحتفال بالذكور النسوية للعلامة التجارية التي كانت بريطانية وأصبحت صينية



## «OpenAI» تسعى إلى جعل الذكاء الاصطناعي آمناً

### • نيويورك، وكالات

وتعمل OpenAI مع Common Sense Media لتطبيق GPTs المناسبة للمائلة في GPT Store، وذلك استناداً إلى معايير تصنيف وتقييم منظمة Common Sense Media. وقالت الشركة: يقدم الذكاء الاصطناعي فوائد كبيرة للعائلات والمراهقين، وتعمل شركائنا مع Common Sense Media على تعزيز عملاً في مجال السلامة، ما يضمن أن العائلات والمراهقين يمكنهم استخدام أدواتنا بشفافية.

يأتي إطلاق الشركة بعد أن قالت OpenAI إنها تشارك في إطار عمل Common Sense Media الجديد للتقييمات والمراجعات.

وتعمل OpenAI مع Common Sense Media لتطبيق GPTs المناسبة للمائلة في GPT Store، وذلك استناداً إلى معايير تصنيف وتقييم منظمة Common Sense Media. وقالت الشركة: يقدم الذكاء الاصطناعي فوائد كبيرة للعائلات والمراهقين، وتعمل شركائنا مع Common Sense Media على تعزيز عملاً في مجال السلامة، ما يضمن أن العائلات والمراهقين يمكنهم استخدام أدواتنا بشفافية.

يأتي إطلاق الشركة بعد أن قالت OpenAI إنها تشارك في إطار عمل Common Sense Media الجديد للتقييمات والمراجعات.



• تعمل OpenAI مع Common Sense Media لتطبيق GPTs المناسبة للمائلة

## «إنتل» تتجاوز «سامسونغ» في «أشياء الموصلات»

### • سان فرانسيسكو، وكالات

تجاوزت إنتل سامسونغ كأكثر شركة مصنعة لأشياء الموصلات الإلكترونية خلال العام الماضي، وفقاً لتقرير جديد لمؤسسة Counterpoint Research المتخصصة في أبحاث السوق، وحسب التقرير، فقد بلغت مبيعات إنتل من صناعة أشباه الموصلات 50.5 مليار دولار أمريكي، في حين بلغت مبيعات سامسونغ 43.4 مليار دولار أمريكي، وترجمت عائدات سامسونغ على نحو كبير خلال عام 2023 مقارنة بـ 38%، بسبب تراجع سوق رقائق الذاكرة وعدم القدرة الشركة على جذب عملاء لعمليات تصنيع الرقائق عالي.

وشهدت عائدات إنتل ارتفاعاً أيضاً لكن بنسبة أقل من سامسونغ، إذ بلغت نسبة التراجع سوق رقائق الذاكرة، ثم شركة AMD.

وبلغ حجم عائدات أشباه الموصلات عالمياً خلال عام 2023 نحو 521 مليار دولار أمريكي بنسبة نمو مقارنة بعام 2022.

### • شنغهاي، وكالات

أطلقت العلامة التجارية MG التابعة لشركة SAIC نسخة جديدة محدودة الإصدار من Cyberster، وهي السيارة طرحتها للبيج في الصين خلال شهر تشرين الثاني 2023.

وتتميز هذه النسخة الجديدة من Cyberster باللونين البيج والأحمر، وتهدف إلى إحياء نظام الألوان لبعض النماذج الكلاسيكية في تاريخ الشركة.

وتتوفر النموذج الجديد بسعر يبدأ من 70400 دولار ويصل إلى 81775 دولاراً، وهو

تجاوزت إنتل سامسونغ كأكثر شركة مصنعة لأشياء الموصلات الإلكترونية خلال العام الماضي، وفقاً لتقرير جديد لمؤسسة Counterpoint Research المتخصصة في أبحاث السوق، وحسب التقرير، فقد بلغت مبيعات إنتل من صناعة أشباه الموصلات 50.5 مليار دولار أمريكي، في حين بلغت مبيعات سامسونغ 43.4 مليار دولار أمريكي، وترجمت عائدات سامسونغ على نحو كبير خلال عام 2023 مقارنة بـ 38%، بسبب تراجع سوق رقائق الذاكرة وعدم القدرة الشركة على جذب عملاء لعمليات تصنيع الرقائق عالي.

وشهدت عائدات إنتل ارتفاعاً أيضاً لكن بنسبة أقل من سامسونغ، إذ بلغت نسبة التراجع سوق رقائق الذاكرة، ثم شركة AMD.

وبلغ حجم عائدات أشباه الموصلات عالمياً خلال عام 2023 نحو 521 مليار دولار أمريكي بنسبة نمو مقارنة بعام 2022.

## أديب مخزوم.. تعبيرية على سطوح التجريد

من النقاد صلاح الدين محمد. وفي هذا الشأن يقول مخزوم: بأن الراحل الكبير صلاح الدين محمد غير مجرى حياته، حينما أتى إليه في منتصف الثمانينات شيئاً يخرج من عنده نادماً، ويضيف أنه تعلم من فيصل سلطان أجيديّة وتقنيّة الكتابة التجريدية، أما صلاح الدين محمد فأعلمه تأشيرة الدخول إلى عالم الكتابة في الفن التشكيليّ حين نشر له أول مقالة في منتصف الثمانينات. لقد حاض غمار تجربة فنية طويلة، ورسم آلاف اللوحات، التي حاول من خلالها تجسيد تداعيات أحلامه، ومن ضمن صياغات متفاوتة بين الواقعية والأليغورية والتجريدية المشحونة بغنائية المسمة اللونية العفوية والتلقائية التي وصلت في لوحات مرحلته في نهاية الثمانينات إلى أقصى حدود التجريد الانفعاليّ الحركيّ، ولهدا نمت في علاقته بالفن التشكيليّ مودة خفية، تجاوزت حدود التعامل مع الريشة والألوان وسطع اللوحة، لقد أدخلته ومنذ منتصف الثمانينات، في إطار الكتابة الصحافية النقدية (وخاصة في التشكيل والموسيقا والغناء).. حتى نوح سيرته النقدية بكتاب نقدي ومرجمي وموسوعي صدر في دمشق مطلع عام 2010 تحت عنوان (تجارات

العداثة في التشكيل السوري). ذهب مخزوم في لوحاته الفنية الحديثة، إلى أبعد من الطواهر الخارجية، نحو أبعاد جمالية تتلفظ إيماءات حالة داخلية عاطفية تبرز في لمسات اللون العفوي وتساعد على تحقيق الانفلات، من إطار رسم تقليدي يتطلب درجة من الوصي والتكيز والدقة في العمل. كل ذلك في خطوات الوصول إلى رؤى تشكيلية متطورة ومعاصرة تحمل المستجدات الثقافية اليومية، وتهتم بمسألة التماهي مع لغة العين حتى ضفاف ابداعية تتحرك بقوة انطباعات مقروءة في العمل الفني عبر الكشف عما يثير ويحرض الفنان والمثقف معاً. هكذا حاض مخزوم غمار تجربة الرسم، لقد كانت مشاعر الإحساس بجمالية اللوحة الفنية موضوع الأزياء، وباتالي أصبحت مهياة لدخول متحف الفن للفن السوري الحديث المزمع افتتاحه في دمشق. لقد شكل معرضه في صالة المنتدى الاجتماعي في دمشق عام 2022 امتداداً لمعرضه في صالة الرواق العربي 2021، حيث طرح من خلالها موضوع الأزياء الحديثة وطبوع المؤسسة للأقطان بلوحاته الفنية الحديثة والمعاصرة كما قام في الأعمار الأخيرة بتخطيط 14 معرضاً ونوذة تجريبية. ومن أبرز الذين كرمهم الفنان جبران خليل جبران، وموسيقار الأزمان فريد الأطرش، ورائد الرسم الموجه للأطفال ممتاز الجسر، والنقاد الراحلين صلاح الدين محمد حدي، والنقاد الراحلين صلاح الدين محمد حدي، والفنان محمد هذلا، والفنانة ليلى زروق، والباحث سلام مغمه وغيرهم.



• هويدا محمد مصطفى

عمر حمدي في الصحف والمجلات، وهذا ما جعله يتلقى أكثر فاكز بالفن التشكيلي، ويبدأ يشارك في مرحلة الثانوية بالمعارض الفنية في المركز الثقافي بطرطوس، كما كان يتابع مسالات الناقد اللبناني الكبير فيصل سلطان و الناقد السوري صلاح الدين محمد، الشيء الذي جعله يمتلك حساسية بصرية وتقنيّة، دفعته فيما بعد نحو الكتابة في الصحافة العربية والمحلية، بتشجيع والحاج

تعدر دوما على بعض الروابط الخفية التي تجمع ما بين اهتمامات أديب مخزوم الأديب والجمالية، حيث كان يجاهر ومنذ البداية يتمسكه بالأحلام والهواجس الصحافية والتشكيلية والموسيقية والشعرية، التي عرفها وشغف بها هذا الفنان والنقاد التشكيلي والمؤرخ الموسيقي السوري ينتمي بكل عواطفه وأحاسيسه ومعيطاته الثقافية والفنية، إلى لبنان الحاضرة، وبيروت جسر التواصل بين الغرب والشرق، وعاصمة الثقافة والإعلام والفن والنقد والتمرد والرقي والانفتاح. لقد كان يتابع الجلات والصحف والأقبيّة التفرزيونية اللبنانية، وعبدت الصحافة اللبنانية مدرسة كبيرة بالنسبة له، فقد اكتسبت الكثير من الخبرة الفنية على صعيد تطوير النصّ التخطيطي والنقدي، كما يقول مخزوم: "لولا صحافة بيروت كنت بدياً". بدايته الفنية كانت منذ الصغوف الأولى، وهو يتسع رسوماته لدراسة الابتدائية فنان الطفولة الأول ممتاز البصرة، وحين أصبح في مرحلة الإعدادية بطرطوس، كان يشاهد لوحات ورسومات الراحل الكبير



• المرأة موضوعه المفضل على خلفية لونية تجريدية

## استعادة المضر من الواقعة

هل يمكن الفنان من تحرير ذاته إزاء الواقع والأحداث، وبالتالي امتلاك رؤية كونية تتراخ عن التضامن في دواخله متجهة صوب خطاب جمالي متجدد؟ هل يمكن للفنان إعادة إنتاج خطاب فني على السطح التصويري، ومادته الصور والمشاهد من زمن الحروب والقتال الجاني والذبيح لتتحول إلى رموز ودلالات وعلامات تكشف بها أعماله الفنية الكثور شوقي الموسوي بينما في متوالية رسومية معبرة عن نسقها الإنساني، تكون الوجوه حاضرة والمركبة على رؤوس مقطوعة حتى الرقبة، رؤوس تشير إلى واقعة تجدد حضورها بفعل إزغاسات التاريخ ومصور الهمجية الجديدة. رؤوس شكست متوالية مستقلة من ذاكرة الفرد وهي تعيد خلق الواقعة لتكون اللوحة مساحتها الشاسعة في مديات تعبيرها. رؤوس تتشكل دائرة أليثا (وجه سهم وأعين مغمضة، ولحي مغمضة والبأس والدم) كأنها في حلم سوميدي.

## رائحة عسل محترق

التسوية اللواتي لم يكن جيميلات حسب المضيقات، موظفات الدرجة الثالثة في مكاتب المهيران، السيدات المهذبات، الصبوحات المتأهات، اللواتي تقرض الكراسي الخضراء أعمارهن، منذ عقود أربعة، بطبقات يدخلن المبنى أول الصباح، وصوت فيروز لا يني يطبخ بشغافهن وأكفأفنهن، فلا يغادرته إلا إذا طار النهار بجناح ساعتين ومثل فتاجين القهوه الباردة، مثل فهاشة الطليخ، غير المعنى بها سيظل البوخت عاطلا في التواضع والأبواب، وفي السراويل الجينز، التي تسبق كثيراً عند الخضسر، وفي القفاطين السوداء أيضاً. وفي الثيمات، صبيلاً جيداً، ذلك الوقت، وعاطلا هناك، حتى عودة الياس، ذي السنونو الأخضر من جهة النهر. التسوية اللواتي لم يكن جيميلات خضسب، يجئن طلب المالحاج في دوح أخير، بمكاتبهن، تنوع في الليل منه رائحة عسل محترق، ويأتي عليه نمل كثير وماء السيدات اللواتي يسمين الماعذ لنا الآن، ويصنرنا بين أونة وأخرى، وتمتحن الثمنن والساعات المتأتية أكفهن على الخشب والظوء...



17



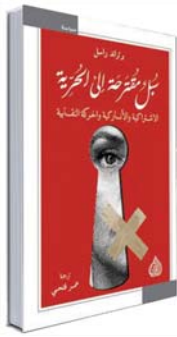
15

## حكاية جدتي «الملايه»

علينا دائماً أن نستذكر لحات اجتماعية عن الحياة التي كانت سائدة أيام زمان وتحديداً من حياة اجدادنا و ابايتنا وكيف كانت الأمور اليومية تجري فيها، لأن في ذلك عبرة لنا نحن أبناء الجيل الحالي، ومثال على ذلك أسلط الضوء بشكل سريع على شكل من أشكال التعليم القديم الذي كان سائداً في مدنا وقرانا قبل (100) عام مضت من الآن ذلك التعليم القديم الذي كان قائماً أيام زمان قبل ولادة المدارس الحكومية والأهلية الحديثة في بلدنا التنا العربية والإسلامية ومنها بلدنا العراق اقول... هذا التعليم القديم كان قائماً وموجوداً في معظم مناطق العراق حتى خمسينات القرن العشرين المنصرم... ويسمى التعليم بالكتابت أو التعليم عند الملا أو الملاية أي (المعلم أو المعلمة) لا فرق وجمعهما (ملاي) وهؤلاء كانوا يعدون في المجتمع طبقة اجتماعية محترمة ومروفة وينظر لهم بتوقير خاص لأنهم يعملون الأطفال من أبناء المجتمع قراءة وتهجي القرآن الكريم وحفظه في نهاية المطاف...



# سُبُلٌ مُقْتَرَحَةٌ إِلَى الْحُرِّيَّةِ



الحديثة التي تهدف إلى إعادة الإعمار الجذري، سيكون من الأهمية بمكان أن تتأمل بعض السمات الشخصية التي تتميز معظم المصلحين السياسيين من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، والتي تباين فيها كثيرًا من أفكارهم حول طبيعة السلطة والاستبداد.

من مؤلف من التسامح الفلسفي فيما يتعلق بالأسياد العاصرين، وحتى فيما يتعلق بالمعارضة الصادقة للمدعيين المزمعين لاحضون أنه من المستحيل مسامحتهم هم أولئك الذين يشعرون بنفس الرغبة في تحسين المجتمع كما يشعر بها هو نفسه، لكنهم لا يقبلون طريقتي من تحقيق هذه الغاية إن الإيمان الشديد الذي يمتلكه من تحمل الاضطهاد في سبيل معتقداته يجعله يعتبر هذه المعتقدات واضحة جدًا لدرجة أن أي رجل مفكر يرفضها يجب أن يكون غير صادق. ويصعب أن يكون مدافعًا بصدق عن معتقداته، ومن هنا نشأ روح الطائفة تلك الرومانيّة البربرية التي لها لغة أولئك الذين يتسكعون بقوة بعيدة لا تحظى بشعبية صحيح أنه توجد العديد من الإغراءات الحقيقية للخيانة بحيث يكون الشك أمرًا طبيعيًا. وحتى بين الصادق، من المؤكد أن الطموح، الذي يحتقره عند اختيارهم مساره المهني، سيؤدي في شكل جديد، أي في الرغبة في السيادة الفكرية والسياسة الاستبدادية داخل مملكتهم، ينتج من هذه الأسباب نواتج الإصلاح الجذري يتضمنون أنفسهم إلى ما بعد معارضة، يكرهون بعضهم بعضًا بركابية مريرة، ويتهمون بعضهم بعضًا في كثير من الأحيان بجرأتهم من قبل قلة.

إن إعادة أهداف الاشتراكيين أو الثنائيين، رأي الخاص الذي لا مانع من أن أشير إليه في البداية، هو أن الأناكورية الغاية على الرغم من أنها ينبغي أن تكون الغاية النهائية، والتي يجب على المجتمع أن يتقرب نحوها باستمرار، هي مستحيلة حاليًا، ولن تستمر لأكثر من عام أو اثنين على الأكثر إذا تم تبنيها. من ناحية أخرى، يسود في أن كل من الاشتراكيين الماركسيين والحركة الثقافية، فالذين من العديد من العواطف والميول، فالذين على خلق عالم أسعد وأفضل من ذلك الذي تعيش فيه ومع ذلك، لا اعتبر أي منهما أفضل نظام عملي ممكن، فينما الاشتراكية الماركسية أحسن أيها مستعطي الكثير من السلطة للدولة، فإن الحركة الثقافية التي تهدف إلى إنهاء الدولة ستجد نفسها - كما أعتقد - مجبرة على إعادة بناء سلطة مركزية من أجل وضع حد لتنافس المجموعات المختلفة من المنتجين. إن أفضل نظام عملي، في رأيي، هو نظام الاشتراكية الثقافية، الذي يأخذ ما هو صالح في كل من ادعاءات الاشتراكية البردة والخوف الثقافي من الدولة، من خلال اعتماد نظام فيدرالي بين المهين لأسباب مشابهة لتلك التي ترجع الفيدرالية بين الدول وستظهر أسباب هذه الاستنتاجات ونحن نرضي قديمًا.



● نظرية الدولة الثنائية عند الاملاون



● الوظيفة البوتوية في الخيال الانكاري

● ترجمة: عمر قنحي

مقدمة  
إن محاولة تصوّر نظام للمجتمع البشري أفضل من الفوضى المدمرة والقاسية التي ما زالت تعاني منها البشرية حتى الآن ليست حديثة بأي حال من الأحوال، فهي على الأقل قديمة قدم أفلاطون، الذي وضعت جمهورية، النموذج المثالي للبوتوييا ( المدينة الفاضلة) للفلاسفة الاواخرين.

من إن يتأمل العالم في ضوء هدف أسمي، سواء كان ما يسمى إليه هو الفكر، أم الفكر، أم الحب، أم السعادة البسيطة، أم جميعها. لا بد أن يشعر بأسبب شديد نتيجة للسرور التي يسمح البشر باستمرارها دون داع، وأن يشعر كذلك إذا كان رجلاً ذا همة وطاقة - برغبة ملحة في توجيه وإرشاد البشر لتحقيق الخير الذي يلهم رؤيته البرابعية الخلافة كانت هذه الرغبة بالتحديد هي القوة الأساسية التي تحرك رواد الاشتراكية والأناكورية، مثلما حركت مخترعي فكرة الاجتماعات الثنائية أو المدن الفاضلة في الماضي.

وفي ذلك، لا يوجد شيء، لكن الجديد في الاشتراكية والأناكورية هو تلك العلاقة الوثيقة لتهدفها الأسمى بمعاناة البشر الحالية، والتي مكنت الحركات السياسية القوية من الانشقاق والنمو من أساليب التفكير المنطقيين. هذا هو ما يجعل الاشتراكية والأناكورية مهمتين، وهذا ما يجعلهما خطرتين على أولئك الذين يستفيدون، بوعي أو بغير وعي، من سرور نظام مجتمعنا الحالي.

إن اشتراكات المنظمات من الرجال والنساء، في الأوقات العادية، يعيشون في الحياة بشكل عام دون أي تفكير أو نقد سواء لظروفهم الخاصة أو لظروف العالم بأسره فهم يعدون أنفسهم قد ولدوا في مكان معين في المجتمع، ويقبلون ما يظهر لهم كل يوم، دون أي جهد فكري يتجاوز ما يتطلبه الحاضر المباشر وهم يسعون، بشكل غريزي ملهم - تقريباً - مثل الحيوانات، إلى تلبية احتياجات اللحظة الحالية، دون التفكير من التفكير، ودون الانتباه إلى أنه من خلال الجهد الكافي، يمكن توفير ظروف حياتهم بأقلها، بل يمكن تحقيق نسبة معينة من الناس، بدافع الطموح الشخصي، بسبل الجهد، على مستوى الفكر والعمل - اللازم لوضع أنفسهم في أقدار المجتمع الأكثر حقاً، فإن التقليل من هذه النسبة يهتمون بجديّة بتحقيق جميع المزايا التي يسعون إلى تحقيقها لأنفسهم للناس جميعاً. إذا فقط عدد قليل للغاية واستثنائي من البشر هم الذين لديهم هذا النوع من الحب تجاه البشرية بشكل عام بحيث يجعلهم غير قادرين على تحمل ذلك الحجم الهائل من الشر والامانة، بعض الظنك عن أي علاقة قد تربطها بحياتهم، سوف يسعى هؤلاء الفاضل، مدفوعين بالمعاطف، بانكسر أولاً، ثم بالعمل، إلى طريقة ما للتهرب، إلى نظام جديد للمجتمع يمكن من خلاله أن تصعب الحياة أكثر شراً، وأكثر بهجة، وأقل متلاعبة، والاشراكيين هم عليه في الوقت الحاضر. لكن في الماضي، فمثل هؤلاء الرجال، عموماً، في إشارة اهتمام وإنتباه ضحايا الطامع التي كانوا يربطون في تصحيحها. فقد كانت القطاعات الأكثر بؤساً من البشر جاهلة وغير مبالية من شدة الكدح والغناء، وحظر العقاب القوي من قبل أصحاب السلطة، وكذلك غير مؤهلة أخلاقياً بسبب فقدان احترام الذات الناتج عن ادلائها وتدهورها.

إن خلق أي جهد أو مسعى واع ومدروس بين هذه الطبقات قد يبدو مهمة ميؤوس منها، وقد أثبت الماضي ذلك بالفعل بشكل عام. لكن العالم الحديث، من خلال زيادة التعليم وارتفاع مستوى الراحة بين العاملين بالأجور، أنتج ظروفًا جديدة أكثر ملاءمة من أي وقت مضى للمطالبة بإعادة البناء والإعمار الجذري. إن الاشتراكيين في المقام الأول، ودرجة أقل الأناكوريين (باعتبارهم بشكل رئيسي مصدر إلهام للحركة الثنائية)، هم الذين أصبحوا من دعاة هذا الطلب.

ربما يكون أكثر ما يلفت الانتباه فيما يتعلق بكل من الاشتراكية والأناكورية هو ارتباط حركة شعبية واسعة النطاق ومبادئ وأهداف تهدف إلى عالم أفضل. لقد أوضحت تلك المبادئ والأهداف، في المقام الأول، من قبل الثقائب المنقردين، إلا أن أقساماً كبيرة من الطبقات العاملة قبلتها كدليل ومرشد لها في الشؤون العملية للعالم. هذا واضح فيما يتعلق بالاشتراكية ولكن فيما يتعلق بالأناكورية فإن هذا صحيح فقط من بعض التعديلات إن الأناكورية في حد ذاتها لا تكن أبداً مذهباً دافع الانتشار، بل اكتسبت شعبية فقط في الشكل المعدل لها متمثلاً في

القوة والضعف الناجمين عن المؤسسات والظلمات القائمة لدرجة أنهم يعطون انطباعاً خاطئاً ومضلاً تماماً بالتسامح والسلبية. إن معظم البشر لديهم بشكل غريزي تجاه أولئك الذين يعترفونهم وهؤلاء أو زملاء أو أصدقاء، أو بطريقة ما أعضاء من نفس القطيع، والآخر تجاه من يعترفونهم أعداء أو ممنوبين أو يشككون خطراً على المجتمع يعمل المصلحون الذين يشعرون الطمع، تجاههم بالبنفس والعداوة. تشمل هذه الفئة بالطبع الأعداء في الحرب والجنرمين، وفي أحيان أولئك الذين يعترفون العاطف على النظام الحالي أمر ضرورياً لنسائلتهم من امتيازاتهم، فهي تشمل جميع الذين وافقوا على أي تغيير سياسي أو اقتصادي كبير، وجميع الفئات التي من المرجح، بسبب فقرها أو أي سبب آخر، أن تشرم بدرجة طبر من عدم حظاً أكثر من أي مواطنيها، وهي مثل هؤلاء الأفراد أو مواطنيها، ويسمى في حياته معتاداً، وأصدقائاً أو أئتان أولئك الذين لا يرغبون في أيذاء أولئك الذين لا يشعرون بأي عدا جماعي تجاههم، لكن الرجل العادي ينصب اهتمامه على العلاقات الموجودة مع أولئك الذين تكريمهم أو تخافهم من أجل أن لا يتغير شكلها. إنهم يشككون على الأمل بشكل مختلف تماماً. يمكن في هذه العلاقات أن تظهر شراسة مزعومة، ويبرز فيها جانب قبيح للغاية من الطبيعة البشرية. لقد عرف معارضو الرأسمالية، من خلال دراسة بعض الوثائق التاريخية، أن هذه الشراسة غالباً ما كانت تظهرها أولئك الرأسماليين والذين تجاه الطبقات العاملة لا سيما عندما يتجرؤون على الاحتجاج ضد أخطاء الهائلة التي يتعرضون لها والتي إن ألبها التزعة المزعومة، من ثم، يتشأ متخففاً مختلف تماماً عن موقف المواطن العادي المسجون من اجتماع العالبي، صرح صحيح مثل صرح بنفس القدر، وربما أيضاً برز صحيح بنفس القدر، ولكنه قائم أيضاً على العاطف، حقائق تتعلق بعلاقاته بأعدائه بل لا من أسواقه.

إن الحرب بين الفئات أو الطبقات، مثل الحرب بين كبريات تجار، مثل كل منهما صحيح بنفس القدر، وغير صحيح بنفس القدر، إذ إن مواطن الدولة الذي تكون في حالة حرب، بدافع التفكير في أبنائه، وقتله، يفكر بغيره في المقام الأول كما كان يراه من قبل تجاربه، أي في تعاملهم مع أصدقائهم، وفي علاقاتهم الأسرية، وفلم جزأً فهم يبدون لك كل شيء أنهم أناس طيبون ومعتزرون معك الدولة التي تكون بلاه فيها حرب محتملة، تنظر إلى أبناء وطفه أولئك من خلال بنية ذات مجموعة مختلفة تماماً من التجارب، صديق للماملين، رفيق وعية اليوس غير الضروي الذي تسميه الرأسمالية أنهم. لقد وضعت هذه التماثلات العامة في بداية مسار النشاط والكراهية التي قد تبدو في العراكت التي استمتلتها، فهي ليست فطافة أو كراهية، بل حب، فهذا هو مبدأ الرئسي.

فمن الصعب أن لا تكون من بشارة ويولم ذلك الذي تسميه، وعلى الرغم من أنه صعب، فإنه ليس مستحيلًا لكنه يتطلب انساعاً في النظرة وشمولية في الفهم، وهذا من حيثيات ليس من السهل الحفاظ عليها وسط صراع بالشر، وإذا كان الاشتراكيون والأناكوريون لا يحافظون على الحكمة المطلقة دائماً، فإنهم لا يختلفون في ذلك عن خصومهم، لكنهم أظهروا، من خلال مصدر إلهامهم، أنهم متفوقون على ويضعفوا أولئك الذين يدعون بجهد أو يضعفوا الطمغ والقمع اللذين يتم من خلالهما الحفاظ على النظام القائم.



● ماركس



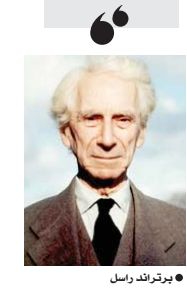
● باكونين

● هذه الزاوية مخصصة لتشر في طريقه للتشر، بالاتفاق مع دار النشر التي تصدره، الكتاب الياوم عنوانه «سبل مقترحة إلى الحرية» - الاشتراكية والحركة الثقافية، مؤلفه بيرتراند راسل، الناشر سيصدر قريباً عن دار الرافدين وهو من ترجمة عمر قنحي ونشر هذا مقدمة الكتاب.

● قبل أن يطبع الكتاب



● هذه الزاوية مخصصة لتشر في طريقه للتشر، بالاتفاق مع دار النشر التي تصدره، الكتاب الياوم عنوانه «سبل مقترحة إلى الحرية» - الاشتراكية والحركة الثقافية، مؤلفه بيرتراند راسل، الناشر سيصدر قريباً عن دار الرافدين وهو من ترجمة عمر قنحي ونشر هذا مقدمة الكتاب.



● بيرتراند راسل

● إذا كان الاشتراكيون والأناكوريون لا يحافظون على الحكمة المطلقة دائماً فإنهم لا يختلفون في ذلك عن خصومهم، لكنهم أظهروا، من خلال مصدر إلهامهم، أنهم متفوقون على أولئك الذين يدعون بجهد أو يضعفوا الطمغ والقمع اللذين يتم من خلالهما الحفاظ على النظام القائم.

التسوية اللواتي لم يكن جميلات حسب المصنّفات، موظفات الدرجة الثالثة في مكاتب الطيران، السيّدات المهذبات، الصبوحات المساءت، اللواتي تقرض الكراسي الخضراء أعمارهنّ، منذ عقود أرمعة، طبيبات يدخلن المبنى أوّل الصباح وصوت فيروز لا يني يطبخ بشفاهن وأكتافهن، فلا يغادرهن إلا إذا طار النهار جناح ساعتين، ومثل فتاجين القهقهة الباردة، مثل قماشة المطبخ، غير المعنّية بها سيظل الوقت عاطلا في التوافه والأبواب، وفي السراويل الجينز، التي تضيق كثيرا عند الخصر وفي القضاطين السود أيضا، وفي الثقبّات، سيظل وحيدا، ذلك الوقت، وعاطلا هناك، حتى عودة البياض، ذي السنونو الأخضر من جهة النهر.

## رائحة عسل مُحترق



● الواقعية المرعبة لثلاثان مايك دراجس

المخوّر بالحجر وهتاف الموج يرتصد أسماءهنّ، ويأني. بحياء من أدبها الثابت طويلا الشجر مادة الانتظار الأولى، تتقول إحداهنّ، كانت المركبات تمشّ مثلثة، وبالسيدات اللواتي لم يكن جميلات حسب، وبمسرة هاتفت الشباب تجتاز الحديثة إلى الشوق، فلا التفتاة في سباح، ولا لاسرة على ميني، ولا أرجوحة في خيال، ولأنّ الريح من زالت تهبّ، من جهة النهر، فقد أخرجن الإشارات السوداء من الحجاب، وبأيدي من وهن وأخيلة صرّن يومئذ لقطارات ن تأتي، ويذترن الشجن بالأمل واليالي الباردة. من الوقت المتراجح في العطين يأتي الضجر، ومن شقّ غائر في القميص الأسود، اسفل القلادة يدخل نهاز باعاف كثيرة، ولا يستجيب ذرخ في خزانة الثياب، لكنّه سيظلّ عائشاً، بجورب قديم، وبمعالجة صدر صفراء، زيمًا. تلك المسافة التي تصله قبل البندقي في فتجان القهقهة من الكلام، وهذه العاتشة الجسد العاشق تصمّع عنها نذرة البرد، وعن الغضاب الزائف في اليد التومعة

عاشقان  
البياض الأخضر الفارغ العائد خلواً منه  
غراب ميت لم يضره أحد بجحر.  
بخطى وليدة، لا يبالى البلاط بها-  
السيدات الجميلات الأنياب يقاينن  
الزمن بالأيام المني والأيام، ومن  
ويأني على نمل كثير وماء،  
السيدات اللواتي يسبين الفخاد لنا  
الأل، ويصنرتنا بين أوتة وأخرى،  
وتمتحن الشمس والساعات المثانية  
أكتفهن على الخشب والظوء، لم يطلعننا  
على التلاسل الذهب التي باعناهن،  
وتطاول على كثير لم تبصرة سخبات  
الكاسم الصغيرة، وفيما يبلخ الرجل  
ذو الأذنة الزمانيّة أمر كرسية، لا يدل  
ما بأصابعهنّ إلا على القليل من الحكمة  
والضبر.  
هناك ما هو أجند الإطرار من ميني لا  
تخله البياض إلا متأخرة  
أز كلبا استعملت الرّيح بأبا تصف  
بلع بمرهّن، وسفد من هم الصمت  
موت كثيرة  
الوقت يفتقر بين النّهار لا  
بأني القليل يتعب، ومتوت من الضجر  
كل شجرة لا يلتشم تنصها الثنان

## اشتغال فلسفي عميق في بيت «أبو عبدالله»



● بيت أبو عبدالله، هو بيتي وبيتك

الذات وما يحيط بها، بمعنى آخر هو قد يتعامل هذا الارتباط في استخدام الرموز الصورية لنقل أفكار فلسفية يتم من خلالها استغلال التأثير العاطفي للسور لإيصال رسائل تحمل طابعا فلسفيا حول الواقع والحقيقة.

والحقيقة التي أراد المخرج أن يسلط الضوء عليها هي معاناة الإنسان عبر استخدام صورات الفنتازيا وعرضها عبر الدان تشوش بالتمثيل المتحركة على الجدران، والتي تسمح بدخولها أهل بيت أبو عبدالله، حتى نخبره ومزقه على المسرح، بيت أبو عبدالله، للمؤلف المسرحية، أسس عبد الصمد، الذي عرض في مهرجان المسرح العربي 14، واختتمت فعالياتته فيل أبي قلبية في مسرح بغداد بمشاركة أعمال محلية وعربية.

فالتقيا الفلسفية في المضمون الحركي لبيت أبو عبدالله، وتتأسفها مع الأضاءة المسرحية التي يبت في أغلب الأحيان بأشكال هندسية تتعكس على الخشبة بروية سينوغرافية لتخترق المسطح ببعض اللقطات، وصولاً إلى المصطنع الجسمات الصلبة - الديكور، تعطي مجموعة أفكار ترتبط جميعها بالنفسية الكويّنة المقصودة بالوجود وتناظرها مع الذات الاشتغال الفلسفي العميق، إلى جانب أن المخرج كان يستخدم أسلوبا مختلفا عن الأسلوب العربي في طرح أعماله، وكان الأقرب بحسب المدارس المسرحية إلى الفرنسية، التي تقدم أعمالها للاعتماد على المحتوى الحركي واستجاءها مع شكل الأضاءة المسرحية باستخدام الصمت لغة التوثيق مع وجود شاشكات تنتمي لسرّح «البيت».

ومنا نجد أن بيت أبو عبدالله هو بيتك، ربما قد تختلف الأفكار والمفاهيم والتقاليد بيننا، لكننا في الحقيقة نعيش في رؤيا أسس عبد الصمد من دون الوفاق بجديده ومعالجة المضامين الفلسفية الحقيقية التي يحتويها كل بيت.



● أسلوب المخرج حسب المدارس الفرنسية

## الفندق الهندي.. كيف ألهم ملكة الجريمة كتابة روايتها الأولى؟



● يعكس كتاب كريستي العديد من التطورات

أورمي كما أوضح الادعاء أيضاً أن ستيفنز، وفي محادثة لها مع صديق، كانت قد تبتت بوظة أورمي قبل ستة أشهر، وأعربت أيضاً عن مخاوفها من زواج أورمي من طبيب كانت مخلوبة له ومن أن تترك كل ثروتها له.

غير أن الدفاع أصر على أن ستيفنز هي الصديقة أولاً خلاصاً لأورمي، ولا يوجد دليل على شرارتها أو إعطائها السم لحبيبها.

في نهاية المطاف تمت تبرئة ستيفنز من التهمة، إذ أشار القاضي إلى أن ظروف مقتل أورمي ربما لن يتم الكشف عنها أبداً.

### تطورات عديدة

يعكس كتاب أجاتا كريستي العديد من التطورات، إذ وجدت إيمي أيضاً سمومة، تماماً مثل أورمي، حيث عثر على جثتها في غرفة مغلقة من الداخل، ليتبين في النهاية أن رفيقتها إيفلين هي من قامت بوضع السم لها، وكانت قد اشترت وهو متكررة مستخدمة تقيعاً مزوراً، حيث كان لديها ما يكفي لنقل ما أثار عترة مسكن الفنتورب قبل وفاة إيمي بوقت طويل، وبالرغم من أن مكتب أريكب الجريمة وحده وواو هو من استطاع الإجابة على ذلك.

بعد عقد من الزمن، ما زالت أوجه التشابه بين القضايا تثير اهتمام مجيبي الكاتبة كريستي، إذ تحدث الروائي الهندي الجنجيري براهو لخص بخصص الجرائم التي يرتبطها مع مدينة ميراث، مع الدكتور بين رواية كريستي الأولى جرمية قتل موسوري في مهرجان أجاتا كريستي الدولي الذي انعقد في العام 2022. لكن تم اكتشاف في الوثائق الكاتبة الوحيدة التي استعملت أفكارها مع أوتيس في الهند.

لقد ساعد سيسيل والش (روائي بريطاني) جرمية عاطفية صدمت العالم وقتها في منطقة "أغرا" التي كانت آنذاك تابعة لمقاطعة "أغرا وأوده" المتحدة في الهند، والحاضرة للحكم البريطاني.

كتب والش في رواية جرمية القتل العاطفية المزدوجة هي أغرا، عن قصة تامر -أوغوستا فولام-، وهي امرأة أكلية تعيش في مدينة ميراث، مع الدكتور كلاك البريطاني من أصول مندية، في تسميم زوجها لكي يتمكن القاتلان من البقاء، معاً وكما هو الحال في الإوليات المتحدة الأمريكية وأوروبا، كانت حالات التسميم شائعة في الهند خلال القرن التاسع عشر. إذ لم تكن مليحة في الهند خلال السامية، وخاصة الزربيع، خاصة للولع والقوانين التي وضعها فيديد أرنولد في كتابه "التاريخ السام. السموم والتوتير في الهند الحديثة" أن قضايا التسميم بالزربيع كانت الدافع الأساس لتسريع قانون السموم الهندي في العام 1904 لتنظيم بيع واستخدام تلك المواد.

وبعد مرور عشرة أعوام، وعندما جاء زمن مراجعة عمل قانون السموم في العام 1914، أشارت حكومة المقاطعات المتحدة الهندية إلى حاجتي تسميم سيئة الصيت في مقاطعة "أغرا وأوده" خلال السنوات الأخيرة، إذ أحصاها جريمة قتل أورمي، والأخرى فولام كلاك، التي كتب عنها فيديد أرنولد تبقى الجريمة الحقيقية أسلوباً أدبياً جذاباً مستمراً في شد انتباه الجمهور على الأعلام الوثائقية والبرامج الوثائقية.

في ذلك الوقت، كانت كريستي تكتب كتابها الأول في إحدى مقالاتها، وكان قد كتب أيضاً على نطاق واسع عن بلدة النل الهادة والحضراء الجرمية في كتابها لأن تلك القضية كانت تشكل ضجة كبيرة في ذلك الوقت.

وقضا للتقارير، فأن أورمي عاشت لأكثر من عقد من الزمن في الهند، ثم التقت وتوطدت صداقتها سيستينز، التي كانت تعمل معالجة زواجية وتصدر من مدينة لكناو، بينت التحقيقات أن أورمي، السيدة المعروفة بمزلتها، قد تعلمت التحديق في الكريستال ومراسلة غامضة أخرى من ستيفنز.

مكثت السيدتان معاً في ساوفاي لفترة من الوقت، وأدعت سيستينز أنها كانت تترعى أورمي نتيجة لغمانها من حالة صحية سيئة، لكن الادعاء أتهم سيستينز بإعطاء أورمي السم للاستفادة من مبلغ مالي ضخمة وثلاث فدادات ومجوهرات أخرى تركتها الأخيرة لها.

من ناحية أخرى، ادعى الدفاع أن أورمي قد انتحرت نتيجة منورها بعائلة أكتاب مستمرة بسبب وفاة الرجل الذي ذهبت إلى الهند لكي تزوجه، فضلاً عن اعتلال صحتها أيضاً.

كما أريكب هذه القضية المتكثرون، بما في ذلك الشرطة، بسبب تعيدتها ومنعطفاتها، فقد كشف التحديق على سبيل المثال أن سيستينز عادت إلى لتكناو في وفاة أورمي أولاً، ثم ظهر أن القرفة التي عثر فيها على جثة أورمي كانت قد أفلقت من الداخل ومن جهة أخرى، لم تعثر الشرطة على أي أدوية في غرف أورمي باستثناء زجاجة من الحبوب المنومة ومصطنع يحتوي على الزربيع وحض البروسيك، في أوائل القرن العشرين. كان على من يشتري الأدوية من الصيدلي أن يدفع على ورقة معينة، لكن الادعاء أشار إلى أن الترفيق الخاص بحض البروسيك لا يتطابق مع التوقع الموجود على رسائل

الفندق المسكون الذي ألهم أورمي أجاتا كريستي الأولى

### ● شيرلان مولان ● ترجمة: فخر محمد

قد يكون هناك عدد قليل من الأشياء مثيرة للاهتمام أكثر من نزع عائلتي، خاصة عندما لا يتطابق أية صلة بالأقارب المتورطين ويكون القتل جزءاً من الموراث.

لقد عرفت أجاتا كريستي التي يطلق عليها غالباً لقب (ملكة الجريمة) هذا الأمر حق المعرفة وأضلل من الغامضة في ستايلز ( قصة مثيرة للاهتمام عن جريمة قتل وقعت بسبب صراع عائلي).

تشرت الرواية عام 1920، وتركزت حول مقتل امرأة ثرية وهي إيمي الفنتورب، إذ أشارت أصابع الاتهام إلى زوجها الذي يصفها بعشرين عاماً، والذي أتهم من قبل أهل زوجته أيضاً، فضلاً عن صديقتها مهم شخشييات إيفلين هوارد. يستعرض الكتاب واحدة من أهم شخصيات كريستي، وهي الحال غريب الأطوار "هيريكول سوارو"، وكما هو الحال مع كتبها الألاح، فقد كان هناك العديد من التشابه بهم، وللتطابق الصامدة، فضلاً عن القرائن الخفية على مر أي من الجميع تم الكشف عن الجريمة في نهاية القصة، وأنتها هوية القاتل.

لكن هذه الرواية تعد فريدة من نوعها، لأنها مستوحاة من جريمة فعلية حقيقية حدثت منذ أكثر من قرن داخل متحف "موسوري" الشهير المشيد فوق تلال في شمال الهند.

في ليول من العام 1911 عثر على "فرانسيس جانيت أورمي" البالغة من العمر آنذاك، 49 عاماً ميتة وسط غرفتها في فندق ساوفاي الرافي الذي يشاه محام إيرلندي هناك خلال تلك الفترة، وقد بسن تقرير تشريح الجثة أن أورمي قد تم سميها بحض أيضا صديقتها - إيفا مونت سيستينز- التي تبلغ من العمر 36 عاماً وقتها، وقد صدمت القضية عتايون الأخبار الرئيسية، نتيجة خصوصية الظروف المحيطة بها، بحسب ما نشرته إحدى الصحف الأسترالية في العام 1912. كما نشرت الصحف البريطانية روايات تشيلية عن المحاكمة معانين بارزة، مثل محاكمة القتل في موسوري، والمحكمة الأجنبية، ولغز جريمة التحديق في الكريستال.

ربط المؤلف الهندي روسكين بوند، والذي يعيش في

● الفندق المسكون الذي ألهم أورمي أجاتا كريستي الأولى

## التعريف بالصحة

حذار من اليأس صحة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة، يدها ويحضرها: الدكتور قاسم حسين صالح، وتلقى رسائلكم على إيميلنا qassimalihy@yahoo.com هذا .



د. قاسم حسين صالح

السنة العاشرة  
(48 حلقة)

## مشكلة العدد

## ساعدوني.. فأنا بين نارين



● آثار الحروق التي تكون في الجسم المغطى لا تشكل عامة أو عيباً يثير الخجل والإحراج والشعور بالتقصير

لك) وعند حصول تعارف جيد بينكما وافتح (الخطيب) بك تماماً ونوى عن صدق التقدم تطلب يدك، عندها يمكنك والمطربة الثانية أو بطلع هو بنفسه وبحضور والدتك، وذلك باظهار أثر الحرق في منطقة البطن مثلاً (بمعل فتحة مناسبة الأثواب) والتعامل معه كما لو كان طبيياً وفي كل الأحوال انصحك بعدم الكشف عن هذا الموضوع في اللقاءات الأولى التي ينبغي أن تكون لساتع تعارف وكشف عن الأمور المتعلقة بطبيعة الشخصية والأخلاق والسلوك والمزاج.

تقوم بتضخيم الحالة خاصة إذا كانت غير مقنعة بك تماماً لسبب أو لآخر، أو أنها متردة في موقفها. والمطربة الثانية أو بطلع هو بنفسه وبحضور والدتك، وذلك باظهار أثر الحرق في منطقة البطن مثلاً (بمعل فتحة مناسبة الأثواب) والتعامل معه كما لو كان طبيياً وفي كل الأحوال انصحك بعدم الكشف عن هذا الموضوع في اللقاءات الأولى التي ينبغي أن تكون لساتع تعارف وكشف عن الأمور المتعلقة بطبيعة الشخصية والأخلاق والسلوك والمزاج.



وإحدى هذه الطرق تكون بإطلاع والبدء خطيبك أو أخته على هذه الحروق وبعضها وذلك لكن ما يخشى من هذه الطريقة أن والدته أو أخته قد

والشعور بالتقصير. ونحن نوافقك الرأي في أن يكون "خطيبك" على علم مسبق بذلك والمشكلة في الطريقة التي سيرفع بها الحقائق.

تعرضت في طفولتي لحادث حريق أصاب أجزاء من جسمي، ومع أنني راجعت طبيبياً مختصاً بالتجميل، إلا أن آثار الحروق بقيت في مناطق داخل جسمي، والشكر لله إنها لم تؤثر في كثير من لآلئها فتاة محببة ولا أحد يعرف بها سوى أسرتي وبعض أقاربي.

المشكلة يا دكتور أن شاباً بيكرني بخمس سنوات سيدتقدم لخطبتي، وأنتي كنت قد رفضت ثلاثة قبله، لأنني لا أستطيع خداع نفسي ولا أستطيع أن أكشف ما بجسمي من آثار للحروق لسوء شكلها، وكنت فيها أبرد رفضي بأعداد وهمة أيام كان عمري بالمعشرينيات، أما الآن فقد صار عمري 33 سنة، وعلى كولة من تفوتك هاي الفرصة يعني فاتك القطار وتمتسني عن عروبي.

أسألك يا ابن نارين أرفض، معنفاً تضع مني آخر فرصة للزواج، أوافق معنفاً راح ينكسر سري ببلية الدخلة، وأحسب نفسي قبل ما يحقرني زوجي، وعندما أضغ رأسي على الوسادة وأفكر بهذين النارين، أقول لنفسي: أحسن شي حل أكشف السر لخطيبتي، والبصير بصير. أزوجك دكتور، اجتمري بنتك وساعدني غيباء - الناصورية -

الأمسة غيباء: ما دامت آثار الحروق بداخل جسمك، فإنها لا تشكل مشكلة كبيرة كالتي تكون في الوجه أو الأطراف التي تكون مكتشفة للأخرين في الحضور التي تكون في الجسم المغطى لا يعرفها إلا صاحبها وشريك الحياة، ولا تشكل عامة أو عيباً يثير الخجل والإحراج

## رسائل القراء

## النوم.. في شهر العسل

أنا بحال مأسوية، تزوجت ومضى شهر بأكله، ويدل أن أعيش شهر عسل، صار أمس شهر بيجاني، فأنا لم أستطع معايشرة زوجتي وصفتي حبيب (مقوي جنسي)، أخذتها ولم تحرك ساكناً، ود هبت إلى طبيب ورحت لأكثر من شيخ والحال ذاتها لم تتغير، الأكثر من هذا، احتقاري لنفسي حين أرى زوجتي تخصمني بنظرة مع أنها بنت أصول وتداري وضعي.

وبصراحة، نصحتني صديق كان يقرأ جريدة «الصباح» أن أكتب لك دكتور، فمسي أن أجد فيكم من بخلتني من مأساتي.

واحيي م. ر. الأجي راجي. يفشل كثيرون في معايشرة زوجاتهم ليلة الدخلة مع أنهم سليمون سليماً وتشلون جنسياً، والسبب نفسي خاص نسميه (العقبة النفسية)، قد يعود إلى أن الشاب تربى تربية دينية صارمة أو محافظة مترممة، أو أنه يعمل تصوراً سلبياً عن الجنس، أو لضعف ثقة في النفس، أو لصدمة نفسية لها علاقة بالجنس، وما يزيد الحالة تعقيداً هو الشعور بالخجل وتوقع الفشل، ولعلم جنابك أن عضو الجنس هو الدماغ، فهو الذي يصدر الأمر إلى العضو المسؤول عن التفتيد.

أرجو منك أن تتوقف عن مراجمة «الشيوخ» وتتكف عن تناول الأدوية التي ذكرتها، عليك بمراجعة معالج مختص بالتحليل النفسي، وكن على اتصال بنا لتساعدك أو لتدلك على من يساعدك.



## ثقافة نفسية

الغيبوبة النفسية، بشكل عام، هي حالة تشبه النوم يكون فيها الوعي مفقود كلياً أو جزئياً، وفيها يتجرد الفرد عن سياق تفكيره وعاطفته وتعلقى على شعوره تجربة عاطفية وفكرية معينة، وقد تتطور الحالة إلى استسداد: فيتصرف الفرد كما لو أن شخصاً آخر أو روحاً معينة أو قوة خارجية تسيطر عليها، وعندما يحصل فقدان في كل من الإحساس بالهوية الشخصية والدرابية التامة بما يحيط بالفرد.

وفيها أيضاً يكون انتباه الفرد مركزاً في جانب أو جانبين مما يحيط به، وهناك في الغالب حركات متكررة ومحدودة أو وقفة شاخصية، وعليه ينبغي تفريق اضطرابات الغيبوبة عن ما يحصل في حالات الفصام والذهان الحاد والهوسات والأوهام أو تعدد الشخصية، فضلاً عن حالات الصرع والتسمم وأصابات الرأس.

حالة من عدم الاستجابة أما الغيبوبة النفسية فهي حالة من عدم الاستجابة وفقدان الوعي والإدراك تكون نفسية المنشأ تؤدي إلى حالة من دون استجابة المريض من دون وجود سبب عضوي يفسرها، تحدث عادة بعد خضوع المريض للتخدير العام لإجراء عملية جراحية، أو حصول مشكلات في الأدوية التي استخدمت للتخدير مصحوبة برد فعل غير متوقع تجاه هذه الأدوية وولحظ أن



● لا يتأثر المساب بالغيبوبة بأي منبهات خارجة مهما كانت قوية

## انترنت نفسي



● التماس هو اضطراب قابل للعلاج

## العيش مع الفصام

في اليوم العالمي للصحة النفسية، ناقشت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة أهم عشر قضايا تصدتها الاكتئاب والفصام (الشيزوفرينيا)، وقد خصصت يوماً عالمياً للفصام تحت شعار (العيش مع الفصام). أكدت فيه أن الفصام مرض عقلي مزمن ويمكن التعامل معه بنظام علاجي، وأنه اضطراب عقلي شديد، وتصنف باضطراب أعمق في التفكير، ويؤثر في اللغة، والوعي، والشعور بالذات، وغالباً ما يشتمل على تجارب ذهانية، مثل سماع أصوات أو أوهام. وأوضحت المنظمة أن الفصام يصيب أكثر من 21 مليون شخص في جميع أنحاء العالم، وهو اضطراب قابل للعلاج، ولكن واحداً من بين كل اثنين يعيشان مع مرض الفصام لا يحصل على رعاية لتهذه الحالة، على الرغم من إمكانية توفير رعاية للأشخاص المصابين بالفصام على مستوى المجتمع، مع المرض العقلي اللعين.

● لا يتأثر المساب بالغيبوبة بأي منبهات خارجة مهما كانت قوية

• مسؤول الصحافة، ماب عامر

### درامية المشهد التصويري

## رؤوس شوقي الموسوي.. استعادة المضرر من الواقعة



• الفنان مع أعماله

بينما تنتشر هناك بقع الدم النازرة من جرح الواقعة واستدعاءات التاريخ في وجدان الفنان.

لنا كيف لنا الإنسان بمر كزيئة الرسم لدى شوقي الموسوي، هل يحضر شاهد مصرياً متعباً مدارس الرسم الحديثة في تعبيراتها، عابراً بنا نحو محاكاة التاريخ وشكائيات المتأخر؟ أم أن الواقعة اقترعت على امتدادها الزمني والوجداني أضحت مهمة في وعي الفنان وأسلوبه الرسومي، مخصصاً لهذا المرض الشاهد، واللوحة لديه سطح طوبوغرافي، يمكننا من التعرف على النسق البائس والتشكيكي للفنان في هذه التجربة المتقدمة.

الإشارات المقوسة هي تضمينات بقلم الناقد التشكيلي العراقي الراحل عادل كامل في كراس/ فؤاد المرعش الشخصي السبايس للفنان رؤوس وتحت عنوان "في تجربة رؤوس شوقي الموسوي- من الذئور إلى الغبار 2016.

الموسوي كلما تصاعدت درامية المشهد بتقدم الأزمنة، وتطور الوجود في مبرعات تراثية، ليس من شاهد عليها سوى بقع الدم "ذئور/ رؤوس/ الحسين" (تعبيراً هذه الإشارة إلى ذاكرة بصريّة وجدت هوى لدى شوقي الموسوي الانتقال من الانطباع - المباشر الشغول بمباهج الطبيعة، نحو التعبير/ الغوص في منادق النفس النائية، حيث الإفصاح غدا يتطلب الشعور على ممرات نحو الغيابات، وهي إشكالية لن تتحقق بيسر ما دامت الطفولة شديدة الانتماء إلى أجواء بيته الهادئة، إلا عبر معالم لونية لا تخفى صراعه في اختيار أسلوب لم يعد تعبيرياً بعد أن جرى عليه سلسلة من التشذبات والاختزالات) إزاء مساحة الرسام وتدفقت الدم القاني على السطح البصري، يتخذ اللون الأخضر مساحته المتمركزة في أكثر من عمل، بإشرايته وزميرته ليصبح هنا عامل توازن لوني وروحي،

هل يتمكن الفنان من تحرير ذاته إزاء الواقع والأحداث، وبالتالي امتلاك رؤية كونيّة تتزاح عن المتضامن في دواخله متجهة صوب خطاب جمالي متجدد؟ وهل يمكن للفنان إعادة إنتاج خطابه الفني على السطح التصويري، ومداته الصور والمشاهد من زمن الحروب والقتل الجاني والذبح لتتحول إلى رموز ودلالات وعلامات تكتظ بها أعماله الفنيّة؟

### • نصير الشيخ

الدكتور شوقي الموسوي يعضنا في متواليّة رسمويّة معبرة عن نسقها الإنساني، تكون الوجود حاضرة والمركبة على رؤوس مقطوعة حتى الربية، رؤوس تشير إلى واقعة تجدد حضورها بفعل إرغامات التاريخ وحضورها المهيجة الجديدة. رؤوس شكت متواليّة مسطلة من ذاكرة الفرد وهي تعيد خلق الواقعة لتكون للوحة مساحتها الشاسعة في مديات تبيرها.

رؤوس تشكّل نظرة إينا (وجهة) ساهم وأعين مغمضة، وهي مخفية (لوحة شهادة وطن) في هيّزته من مشهد تاريخي مدمّس تسوغه الواقعية الفنية في مغلقات التاريخ.

مشهد القتل منذ قاتل وهال يروى بمسألة العطف والتبني وشبّه الفنان شوقي الموسوي عند نطق دماغها، كيف لا. وهو ابن المدينة الشاهدة والشهيدة، كأنّ به يتأمل هذا المشهد الدرامي وأنّ الطفل هو مركزه القتل، وتصفيته القيم الخيرة بمنعها الإنساني المطلق، يقابلها على الجانب الآخر القاتل بكامل عدته وشرسته ودأبه على رسم خريطة من رؤوس تتحكّم إليها مشاهد الذبح المتكررة، حيث الانتقال من المراتب المتوادية من التصور الذهني، إلى نطاق الوعي لدى الفنان واستجابته

به عصابات داعش الإرهابية وموقف الذبح المتأصل في أفكارهم الظلامية لحوادث شكت بوفرة انصهرت فيها الرؤى والأجساد والدماء وغابت تحت هلمها الأرواح، وحزت أوردتها حبال السيدوف، متواليّة الرسم صامت في أعمال (شهداء وطن/ قربان/ شهداء من وطني/ احمر از تربة/ طريق الجنة/ حكاية شهداء/ رؤوس/ ذئور/ الحسين/ احزان كربلاء). هذا النسق المستل كما أسلفنا، من التاريخ ومشهديه الكبرلانيّة، يتناسى في مساحات الموسوي واقعة شبيّة على سطح اللوحة، حيث تخضر الوجوه كمنظور الدائمة لاستبطان الجوهرى منها، اللوحة تتوزع على شكل مربعات، كل مربع يضغ رأساً مقطوعاً، رؤوس على وجهها عيون مسيلة كأنّ ترى العالم الذي صعدت أرواحها منه ولاأجله، عين مغمضة أماماً، وكأنها تدين عالمنا المعاصر البشع الذي آدم عن قبح الرؤوس، وكأنه يوماً بعد يوم أمن البشاعة وأخترع الحروب رغم تشده بالحدّة والداخلة في تواتر الرؤوس المقطوعة في أعمال



## سحر الرسوم المتحركة

السينما، فإنّ له مكانته الكبيرة في العالم المتحضر، وخصوصاً في اليابان ولكن حضوره في قائمة المشاهدات العربية يبقى ثانوياً مرموياً بمزاج عام لا يعبره الكثير من الاهتمام، منتج لا بحث القامرة.

في هذا الكتاب "الرسوم المتحركة السينمائية" مؤلفه حسام وهب وهو فنان ورسام كاريكاتير وأنجز أعمالاً تفتّية الرسوم المتحركة، وله العديد من المعارض والاهتمامات، يسلمط الضوء بداية على جانب آخر من السينما وهو عالم الرسوم المتحركة، الذي بدأ قبل التسعينيات، وارتبط ارتباطاً عضوياً بمجموعة من الفنون أهمها الكاريكاتير وخيال الظل، ورسوم الأطفال، فضلاً عن ارتباطه الطبيعي بعدد كبير من تقنيات الإنتاج السينمائي، ثم يتعرض بدايةً إلى سينما الرسوم المتحركة، التي انطلقت في أوروبا أولاً إلى أميركا لتنتشر بعدها إلى أصقاع العالم، وتتقوّل بمدراس ثقافة، بعدها يتناول بالتفصيل تأسيس المبراطوريات الرسوم المتحركة في الولايات المتحدة، وكيف تمكنت من أن تحوّل هذا النمط الفني إلى إنتاج سينمائي ضخم له مؤسساته وأساليبه التي أثرت بشكل كبير في جميع الثقافات حول العالم، ثم سينما الرسوم المتحركة الأوروبية والتي تمتلك أسلوباً متحرّكاً على الرغم من كميات إنتاجها القليلة مقارنة بأميركا، ثم يتعرض تاريخ الرسوم المتحركة في اليابان، الذي

إنّ الرابط بين السينما والرسوم المتحركة ليس حركة على التوازي كما يبدو لأول وهلة، بل هو ترابط عضويّ تمتزج فيه كل مكونات الشكّلين الإبداعيين، فالقصة، الفضة، والسيناريو وهو السيناريو، والإخراج هو الإخراج، الأسر المختلف الأكثر وضوحاً، والذي يشكل علامة فارقة هو أصل المبدع في الفيلم التي يقوم بإقتصاص الصور منها وهو موجود في أشخاص ومناظر طبيعية ومكوّنات حياصة ويومية والألوان - ويعيد تشكيلها وتوظيفها وفق تصور درامي وروائي مسبق، أما في أفلام الرسوم المتحركة، فهديعوها يخلقون تلك الصور من خيالهم، ويشكّلونها كما يشاؤون، ليكُون ذلك الإبداع قيمة مضافة على الرواية مقارنةً بالتأليف الحسيّ، فينتج العيال إلى الأسرع مدى، وتسقط القوود العزوبائية عن حركة الشخصيات وأشكالها والأحداث التي تدور داخل الحكاية، تصبح القصة بعبارة وأسطحاً الذي لا يحده سوى فرار المبدع، والإبداع والتلقّي وما أفلام الخيال العلمي - وخصوصاً الحديثة منها - سوى مزيج من الرسوم المتحركة (تلاشي الأبعاد والتأثيل الحبي).

بدايات السينما كانت هي العصور الحديثة منبذة على الرسوم المتحركة، قبل تمكّن الإنسان من توثيق الزمن، وتعليقه على شكل صور فوتوغرافية، وهي فكرة دفعت مخيلة البشر طويلاً قبل اختراع الفوتوغراف، فيعد اختراع السينما أصبحت الرسوم المتحركة - على مساهمتها مستقلة، إلا في حالات نادرة هي الأفلام المقارنة بين الرسوم المتحركة والتأثيل الحبي، لكن سحر الصورة البشريّة على الشاشة جعل من الرسوم المتحركة منتجاً سينمائيّاً أهل أهميته ومتابعة وجوهراً، وأصبح ذات دور في تطوّر انتاجه الجبار التي وزعت على كل أطراف العالم، وبعض المراكز استعدّوا للحلم الأكبر، لتصبح كاس سعة الانتاج السينمائية الكبرى من بعد الإنتاج ومشاهدين وإيرادات، ليجتمع بذلك المنتجون الأميركيون والأوروبيون واليابانيون بعد ذلك، وعلى الرغم من القلة العارسة عالمياً إلى ذلك الفن، لكنّ يسير على هامس



• عالم والت ديزني

## كرة القدم صانعة الفرح والحزن



• خسرنا البطولة لكننا كسبنا جيلاً كروياً جديداً

الإمكانات إذا ما فورنت مع دول عربية أخرى، ورغم السيناريو الدرامي التمس الذي واجه العراق في مبارياته مع الأردن تداول رواد منصات التواصل الاجتماعي ردود أفعال غير متباينة، عبّروا من خلالها عن تضامنتهم مع فريق المنتخب العراقي، إذ غير الممثل أحمد وحيد عن تماسكه قائلاً: لا تنزوا، خسرتنا البطولة وسنقتضي يوماً جديداً، لكننا كسبنا جيلاً كروياً جديداً، سنعيش معهم أياماً سعيدة في المستقبل.

وقال المقدم والإعلامي طه أورهيف وهو المدير التنفيذي لقناة الرابطة الرياضية لـ الصباح: ما حدث لم يكن متوقفاً، فخرج المنتخب العراقي الذي سبقه بأداء كبير، وهذه التصفيات تشير إلى استعداد العراق على كافة الجبهات، لقد أثبت الاتحاد العراقي لكرة القدم جدارته أننا نستعدّ لتغيير مبركات كرة القدم العراقية في السنوات المقبلة.

ويتابع: إنّ هناك عملاً كبيراً للمدرب جوسيب كاساس الذي أعيد على لاعبين جدد جسدياً وبدورهم وحدة عراقية خالصة، يبين لدينا جيل جديد شاب، يعتمد عليه والإمكان تطوير أكثر، نحن بحاجة لتخطيط وتطوير تدريجي، ومتخفياً كما اعتقد على الطريق الصحيح، نعم، لدينا كادز فني متميز ومناسب جداً لهذا الجيل، لكنه بحاجة لدعم والحرية في اتخاذ القرارات، كرنا العراقية بتطور مستمر منذ تسلم كاساس مهمة تدريب منتخبنا الوطني، نتاج لعمل حقيقي لأنّ لتدعيم صفوف المنتخب وسدّ نواقصه في بعض المراكز استعدّوا للحلم الأكبر، لتصبح كاس العالم المقبلة في أميركا 2026.

ويرى الناشط المدني كاظم بطران أنّ وحدتنا العراقية القوية هي الفوز الكبير، ورغم خروج العراق بفضيحة حكومية واضحة، إلا أنّ أسود الزاهدني لعبوا ببسالة وشجاعة وأبدعوا ونحن على ثقة من أنّ منتخبنا على موعد مع انتصارات فادمة.

### • بغداد: ثورة محمد

حين رفع بونس محمود كأس أمم آسيا عام 2007 تدفق هرون الدرايميين في ألسان ملايين العراقيين وهدوه لتتصالح الحياة ضياءً ضلوت ما كانت تشهد البلاد، آنذاك، من أحداث دولية.

اليوم يحقق جيل جديد أداءه لا يضيأ، وهو رغم الجرد من بطولة كأس آسيا فادز على صناعة مستقبل خدوع بحسب مختصين، وكثيرون يعدون الأهم من نيل الألقاب هو فدره الرياضة على تحقيق ما عجزت عنه السياسة بقول عماد محمد واحدة من أجل المشاهد التي سنظل عاقلة في أذهاننا العاطفي نون لا يعبى المنتخب بعد نهاية كل مباراة والأهتاف التي تتصاح من خارج الشجعان الرافضة التي ترفقه بين العراقيين. يعتقد محمد أنّ الرياضة وكرة القدم تحديداً جسدت رسالة سامية جعلت شعبيتها الطاغية، فهي ليست مجرد فوز أو خسارة فقط، بل يعدّها العالم وسيلة حوار ثقافي وقارب بين الشعوب التي ترفض السياسة في مناصب مثل هذه.

في عهد محمد أجدد ألسن الإعلامي الرياضي أحمد جليل التميمي أنّ شعبية الجماهير العراقي في هذا المونديال الآسيوي الرابع أضافة مهمة، وعدها نجاحاً آخر للبطولة ويؤكد، كذلك ذلك من خلال الحضور الجماهيري العراقي الكبير الذي بلغ عدده نحو 39 ألفاً في مباراة العراق واليابان بالجوالة الثانية على أرض ملعب المدينة التعليمية في قطر، وهو أعلى مباراة مع الأورين، هذا أرقاماً قياسية بالنسبة للفريق يلمس على أرض غير أرض بلده، ويتابع التميمي من خلال تواجدته في أرض الحدث الجماهيري العالمي من طغوس الفرح والخلل تواجد أياهم المونديال سارس كل طغوس الفرح والفرح والأهتاف الشعبية في الوجة وهذا الجنون ليس غريباً على مجرى كرة القدم العراقية، رغم قلة

# كاظم الغيظ «ع».. روضة زاهرة بالإيمان

تشير المصادر التاريخية: إلى ان استشهاد الامام موسى بن جعفر (ع) مسموما، كان في يوم الجمعة، وكان عمره الشريف اربعة وخمسين عاما، وما يحز في الضمير الانساني العنيف، ان امام المسلمين يقلى على جسر الرصافة ميتا، تتروح عليه المارة، وينظر اليه القريب والبعيد.



تصوير: نهاد العزاوي

● مرقد الامام الكاظم عليه السلام

## دكاكين

كاظم غيلان

اتخذ (صاحب) وكتبه (ابو محمد) دكاناً له في حي الجديدة بمرکز مدينة العمارة، ليكون مكاناً لتواجده غير المنتظم طبعاً بمحکم ولعه بالأخبار الفورية عن أية حالة وفاة تحصل. مع تحديد مكان المفاتحة المقامة لروح النفوس وكان دكان صاحب خالها من اية بضاعة، فقد رصف علياً زجاجة على رفوفه تحتوي قوائم بأسماء الموتى، وبهذا فقد كان منافساً لدائرة الطب العدلي.

يتمتع صاحب بشخصية مفردة الكياسة، حافظاً لشعر (المتنبي) عن ظهر قلب، فليل الكلام، ولربما كان يكتبي بما توحى به عينيه البارزتين.

يوم اخرج الصديق المسرحي (فاضل سوادني) مسرحية خفار القيور، تسمى صاحب بحضور خسل عرضها، وقام باستقباله الى باب القاعة حتى اجلسه جنب (السيد المحافظ) في حركة اعاضت مسؤولي المدينة الذين امنوا بان مقاعد الخط الاول جزء من ممتلكاتهم (الحظروم)، الا انها مبادرة اسعدت حضور ياهانتهم وسجلت لصالح فاضل وانصهاراً لؤرشف أموالها.

كتبت في رحلته زائفة جاء في بعضنا (الموت اوكع من وقع ظل ياخذ الزينين

وحنه نغائب يا (صاحب) السافرت ماظل صاحب)

وعودا على بدء، فقد كان دكان صاحب شاخصاً في ذاكرتنا، كما سائر الدكاكين التي تشكل لالة لها زياتها، ولها وقائمه وحياتها التي ظلت قيد تداول أبناء المدينة

ولأغراض في نفوس اصحابها تمناع بعض التحذيرات على واجهات معقفاها كـ (الدين يضع المال والصديق) أو (لا يسمح بالوقوف امام باب الملج) مثلا، من باب قناني الاحراج

في الثقافة دكاكين ايضاً، ولها زياتها، ولها رفوفها ايضا رصفت عليها عليا تحوي أسماء الموالين لأصحابها، ولأصحاب هذه الدكاكين ارضدة يجهلها جميع، فيهم لم تودع باي من المصارف المعروفة كـ (الرافدين) و (الرشيد) الا انها تتوضع في يوم العرس (الانتخابي) فإن أقدس صاحب الدكان قام بتصغير الحساب معلنا عن فضيحة تكنت اليه المير الذي فقته له الزن بايان- الزمرلا بعد أن ارهموه نعمة السور، وفي حالة ربه فستسمع السكان ليصبح (سوبر مارك) ويوزع مسؤولياته بين الزمرلا الذين شدوا لفرزه (السائق) ويسارع لاستيراد المزيد من (المساحيق)، التي من شأنها انضاه جماليات لزيان الجولة القادمة على أمل الفوز في عرس قادم في هذه الدكاكين اختام وقوامت تصرف لـ (اليسوه و المايهوه) كرميد الانتابي.

وعلى خلاف الدكاكين التي تسمح هذه الدكاكين بالدين وتمنح سلفاً تسدب (التقسيم المربع) ولربما يتم اطفائه المتبقي في حال فريز اصحابها يوم (العرس) الانتخابي، وما أكثر أعراسنا التي تشكل العرس والفسد فواجعا التي احتضنت بها تلك اللعب الزجاجة في دكان صاحب

وحدوه ويصيح المحبسي رحبياً، تعدل وترجع جديد شما بمر بيك الهلاك، ويامر الله العظيم، تنزل وتصعد عليك اسراب حور، انتر جوربات يومية تجي المسبكت زور).

## ملاحة

قال الامام (ع) للجارية وما حاجتي اليه البتة قالت: اني ادخلت عليك لتقصاء حواجلك، اجابها فما بال هلاؤة؟ وأشار بيده الى روضة زاهرة، فيها مجالس مفروشة بالوشى والديباج، وعليها ملائكة لم از مثل وجوههم حسنا، عليهم الحرير الاخضر والاكايل والدر والياقوت، (انه ما محتاج خادم، لا ولا محتاج من عدكم ولايم) هاي اشكال الاميرات التجيني) بالناديل الجميله الزاهيه وترتاج عيني، والسمة فتحت وسط سنجني مطاعم/ والحفتر نصن الضيف بصير نادل/ والجييب الزاد طاروس وعصافير وغرنايكف وحمامه) وشكتر ويبي تنتم من يجي الخبير التياتي).

للغدر كل يوم خطه، خله بها شجيم بشر مخلص يبيب/ راج تقفدك ايامي/ راج تقفدك حياة هواي ناس بلا سلامه/ فوكه ظهرك شاييل الهم يوم عيد، صروه مياينه دراهم/ جيس من جاي وشكر والاصرار حنله/ سوغه من ذاك العمل ذاك الزويدي، واته من زغرك كريم، واته من زغرك على الفقرة تجود، وسلاطك سد سوي، من الهميبي، واتته ثوره بوجه ظالم، واتته واهب بني هاشم، هاي سجاده سلاطك تبقى شاهد، لايج قضبان السجن مثل الصليب).

## جارية

اردوا بشتى الطرق الاساءة الى سيد الساجدين، فارسلوا اليه جارية بارعة الجمال، وكان ظنهم بهم في حسنها الساحر، فلما وصلت اليه قال لهم: لا حاجة لي في هذه ولا امثالها (سد عليك الباب تاظور السجن من دون رحمة) لكن الجاري اله بهذا البصر ويك حكمه، ينفث كل باب

● سعد صاحب

(يوم جمعه شجك حزين شجك كتيب/ فوكه من جسر الرصافة بلا حذر مرمي الغريب، منظر شجك جان سادي) منظر شجك جان فاسي شجك مريب، يا زمن شد نوب حاقه، يا زمن قد نوب جاحد، يا زمن ويا الشهم والزين بطبايعك عيبي).

## شربة

جاء في بحار الانوار ان الشرطة هي التي قامت بالتحقيق، في هذا الحادث الخفي، وحاول السجن السندي بن شامك بكل الاساليب المثوية، أن يبرئ ساحة هارون من المسؤولية، ويهد الشهبان عن نفسه الطائفة (حومت جثمانك الطاهر افاغى جلاب شرطه/ تخلف الاطفال فوكه الشوارع الجفون كطرفة/ برصد الناس التحيك بالدرج مليون ذيب، يفضل شما حاول الطاغوت برس).

## صفحات مطوية:

### حكاية جدتي «الملايه»



● الملا بيكتر التعليم والمعرفة لدى الاطفال

- وفي نهاية المطاف فان والدة الطفل المتخرج من الملا يبادرون لتثمين وتكريم الملا - فباط من الملايس الجديدة أو كيس من الرز (الغثير) أو (ديك ودجاجة) أو (خروب) أو مبلغ معين من البربات العثمانية أو الروبيات الانكليزية (الهندية) وبمدها أصبح بالباديار العراقي، حسب الحالة الاجتماعية والاقتصادية لمائة الصبي المتخرج. وكانت محلات بغداد والكاطبية تزخر بالكتايب المقامة في البيوت أو المساجد أو الكنايا، وكان يساعدا (الملا) في مهمته (صانع) ذو ذبنة وشخصية قوية. لأنه لا غاب الملا عن الدرس لسبب أو آخر فان الصانع يقوم بمهمته مؤقتاً لحين التحاق، وكان يساعدا الملا في نهضة مستترمات، والدراسة للطلاب وخصصها قبل دخول الملا الدرس وكذلك يساعدا الملا في مقابلة الطلبة المشاغبين أو الكسالى، عبر آنة (الفتلة) حيث يقوم الصانع بمسك ذلك الطلبة المقاب ورفح رحليه في الفتلة - منحدرة بالحبال وسط الصف، يقوم الملا بضرب رجلي الطالب المقاب بالعضا

الملايه عليه)، وكانت الأمهات يقمن عند ختام أولادهن القرآن الكريم يتخضب باب دارنا وبقيته الخناء وفاة لنذر عليهن واجب الوفاء. وكان التلاميذ الذين يصلون إلى مرحلة ختمة القرآن الكريم قراءة وكتابة وتجويداً في الكتايب تمام لكل واحد منهم حلة تخرج خاصة به (زفه) إذ يركبونه على حصان ويتجولون به في ارضه وحوازي المدينة، ومنها ارضة والحصان العاصمة بغداد لإعلان هذا الخبر السار (خمة) ومعهم زملاؤه في الكتايب يرددون خلفه الادعية والصلوات على محمد وآل محمد واجياناً ترافق بعض زخاف الخمة الموسيقى الشعبية عبر آلات هوائية وتتر على رؤوس المشاركين في الرقة الحلويات والصلوات والمبى والجوز واللوز والحصى وغيره (واهييه)، وتكون أيدي المشاركين في الرقة مخضبة بالحناء ويعملون الشروم المؤقدة في صواني من الائتيوم يحملونها على رؤوسهم مليئة بنبات الاس والشوم الصغيرة والسهم والحلويات.

## ذاكرة

● عادل العرداوي

علينا دائماً أن نستذكر لحات اجتماعية عن الحياة التي كانت سائدة ايام زمان وتحديداً من حياة اجدادنا والابنا وكيف كانت الامور اليومية تجري فيها، لأن في ذلك عبرة لنا نحن أبناء الجيل الحالي، ومثال على ذلك أسلمت الضوء بشكل سريع على شكل من أشكال التعليم القديم الذي كان سائداً في مدننا وقرانا قبل (100) عام مضت من الآن. ذلك التعليم القديم الذي كان قائماً ايام زمان قبل ولادة المدارس الحكومية الأهلية الحديثة في بلداننا العربية والإسلامية ومنها بلندا العراق اقول: - هذا التعليم القديم كان قائماً وموجوداً في معظم مناطق العراق حتى خمسينات القرن العشرين المنصرم. - ويسمى التعليم بالكتايب أو التعليم عند الملا أو اللالية أي (العلم أو الملمة) لافرق وجمعها (ملاي) وهؤلاء كانوا يعدون في المجتمع طبقة اجتماعية محترمة ومرموقة وينظر لهم بتوقير خاص لأنهم يعلمون الأطفال من أبناء المجتمع قراءة وتفهيم القرآن الكريم وحفظه في نهاية المطاف، وتعليمهم القراءة والكتابة والخط العربي على صنائع من (التك) وبأفلام مصنوعة من القصب ويحمر محلي مصنوع من حرق الخرق البالية واتمصاف منقوعها من الماء الأسود لفرض الكتابة. - والملا الرجل والملاية المرأة، وقد كانت جدتي لولدي هي بدييات القرن العشرين المنصرم تمتلك كتايب في بيها الكتايب آنذاك في مركز قضاء المتأدرة محافظة النجف اليوم... تعلم فيها الصبيان والبنات قراءة القرآن وأوليات القراءة والكتابة، وقد تعلمي والي (ابن اللالية عاليا). وهذا اسمها في كتايب والدته هو وعاممي الذين يكرونه سنأ رحيمهم الله. - وكان خط والدي (الكتابة) خطاً قروباً وواضحاً والفضل في ذلك يعود لتعليم والدته له، واكتسب بما تعلمه منها، ولم يدخل المدارس الحديثة فيما بعد. ولعلم فان المرحوم والدي هو من مواليد 1902... وكان الناس يظلمون على بيت جدتي (بيت

## قصيدة

### روحي ناي

● كامل العتايبي

روحي ناي... وهضم تغرف مستحاي روجي ناي... وجرحي يرفض كل غناي جرحي يرفض مشهاتي ويليل شجاع المحله... الفاطن لشوكتي وغواي مليفه من مزنتي وحشه... وضيفها ما ييه مشهاتي حلمته بعيني عتاب... وصورته توادد صبياي صورته عاشقك كل حسنها تمام بعذبي وشمال ترفه من عشرة دلال... الوكت غيب مهبسا... والمحب ماظله جاي تام بدروب الغياب للم افراح الشباب الانبوع عين المشالي..... ولانجم هل بسماي ولافرح جدمه اعله دربي... ششم ويسمي بضواي روجي ناي... وسامرت جم ديريه غريبه عاشرت طير المهاجر ذورت من كغدا ناظر وانذرت وكث الغروب... كون من روجي اتوب انه واحد والعيون هوا ييه... مثل طفله التهتت بولايه... الصحبه والخوه سراب... هموم ودوم وعتاب وهليت الشواك العاقبيه... تمزني ترفه وصافيه... وتكشر احلامي الدافيه... وناسي تعرف مستحاي روجي ناي... وجرحي كل همي وغواي جرحي يرفض مشهاتي.....



● كامل العتايبي



## فتحي كميل: خروج منتخب العراق أفقد بطولة آسيا بريقها



### ● الحلقة: متابعة الصباح الرياضي

رأى نجم منتخب الكويت ونادي التضامن السابق فتحي كميل أن خروج المنتخب العراقي من أمم آسيا أفقد البطولة بريقها وقصص من درجة المناهضة لاسيما بعد تصدره مجموعته وتخليقه عقبة الساموري في دوري المجموعات.

وأكد كميل في حديث إعلامي تابعته الصباح الرياضي أن خروج العراق من دوري ال16 من خلال مباراة مثيرة أمام المنتخب الأردني، شكّل مفاجأة كبيرة بعد أن حظيت كتيبة أسود الرافدين بإضافة واسعة ورشحة التتاد لبيلوغ الأوار النهائية .

منبأ أن منتخبنا الوطني قدم مستوى فنياً متميزاً أمام اليابان وأندونيسيا وفيتنام ما جعل بقية المنتخبات تحسب له ألف حساب وتتجنب ملاقاته .

وبشأن غياب الأزرق الكويتي عن المحفل القاري وترجع الكرة في هذا البلد الذي أنجب العديد من الأسماء الكروية الالفة شدد أهداف المنتخب الكويتي السابق على أهمية إعادة النظر في الخطط والبرامج التدريبية التي يطبقها الاتحاد الكويتي حالياً وتبين رؤى جديدة تهدف إلى الارتقاء بواقع الكرة الكويتية التي لا بد لها أن تستعيد مكانتها القارية والإقليمية .

وتوقع كميل أن تكون بطولة الخليج العربي المقبلة التي تضطلعها الكويت تحدياً كبيراً لقدرات اتحاد بلاده ولكتيبة الأزرق لاسيما بعد التطور الكبير في مستويات دول الخليج على غرار العراق والسعودية وقطر وعمان وبالتالي بات لزاماً وضع البرامج التدريبية التي تهتم بتأسيس الأجيال الكروية من أجل توسيع القاعدة والالتزام بنوعية المواهب .

ويعد اللاعب فتحي كميل من أيقونات الكرة الخليجية إذ انضم للمنتخب الكويتي في نسخة بطولة الخليج الثانية وشارك مع منتخب بلاده في مونديال إسبانيا عام 1982 كان قد اعتزل اللعب عام 1985.

## بعد خسارة أسود الرافدين بهفوات تحكيمية فادحة مكاسب آسيا عديدة وخط الدفاع بحاجة إلى ترميم



● كأس آسيا محملة مهمة لبناء منتخب قوي

رضا فغانتي ولئن استبعد اتخاذ عقوبات صارمة بحقته إن أراد الاتحاد الآسيوي حفظ ماء وجهه بكل تأكيد .

ما مبهج حالياً هو دراسة المشاركة القارية من جميع الجوانب وتبأن تام وبلا الفعّال، والبناء على المرتكزات والمكاسب المهمة التي تحققت لتكوين منتخب رسمي يحمل لواء كرتنا لبيلوغ عتية المونديال المقبل 2026.

ومن بين أبرز المكتسبات التي لم نلسمها سابقاً وشهدناها حالياً وجود ووفرة واضحة من اللاعبين في كل مركز فضلاً عن تلاشي التوارق الكبيرة بين البدلاء والأساسيين، يقابل ذلك بعض الهفوات التي تتلبد وجوب معالجة الجهاز الفني الإسباني بقيادة خوسوس كاساس الضعف الدفاعي ومحاولة إيجاد بدلاء مناسبين لبعض لاعبي الخط الخلفي ممن تقدم بهم العمر وبات واضحاً عدم قدرتهم على تطبيق الواجبات الفنية واليدنية بأفضل صورة، وما استقبلنا شبكاتاً لسيعة أهداف في أربع مباريات إذ دليل قاطع على فقر المنظومة الدفاعية.

رؤيا فغانتي ولئن استبعد اتخاذ عقوبات صارمة بحقته إن أراد الاتحاد الآسيوي حفظ ماء وجهه بكل تأكيد .

ما مبهج حالياً هو دراسة المشاركة القارية من جميع الجوانب وتبأن تام وبلا الفعّال، والبناء على المرتكزات والمكاسب المهمة التي تحققت لتكوين منتخب رسمي يحمل لواء كرتنا لبيلوغ عتية المونديال المقبل 2026.

ومن بين أبرز المكتسبات التي لم نلسمها سابقاً وشهدناها حالياً وجود ووفرة واضحة من اللاعبين في كل مركز فضلاً عن تلاشي التوارق الكبيرة بين البدلاء والأساسيين، يقابل ذلك بعض الهفوات التي تتلبد وجوب معالجة الجهاز الفني الإسباني بقيادة خوسوس كاساس الضعف الدفاعي ومحاولة إيجاد بدلاء مناسبين لبعض لاعبي الخط الخلفي ممن تقدم بهم العمر وبات واضحاً عدم قدرتهم على تطبيق الواجبات الفنية واليدنية بأفضل صورة، وما استقبلنا شبكاتاً لسيعة أهداف في أربع مباريات إذ دليل قاطع على فقر المنظومة الدفاعية.

### ● الوحة: بلال زكي

توقعت المشاركة العراقية في نهائيات أمم آسيا لكرة القدم المتواصلة لفعاليتها في دولة قطر عند حازر الدور ثمن النهائي بعد الخسارة أمام الأردن في سنابريو حزين ومؤلّم لمباراة انتهى وقتها الأصلي بفوزنا بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد برغم النصص المدي، ولكن الحال تغير بعد ذلك، إذ وجدنا أنفسنا وبطرف ثلاث دقائق فقط متأخرين بالنتيجة لتنتهي المواجهة بخسارة فوّضت أحلام جماهيرنا بالذهاب بعيداً في هذه النسخة للمسابقة عمقاً على الطريق السالكة وصولاً إلى الدور نصف النهائي وكذلك على ما تم تقديمه من مستويات متميزة نالت الثناء والاستحسان خلال مرحلة المجموعات.

لن أتطرق للظلم التحكيمي الفاضح الذي طال منتخبنا ولسه الجميع ليس في العراق فحسب بل حتى الوطن العربي وبقية أضعاف العمورة، عدم التطرق لهذا الأمر سيبه الإيمان المطلق بأن الرأي العام نجح بتعوية الحكم الإيراني- الأسترالي على

## الإيراني معتمدي: أنتلع للارتقاء بمستوى الفايكوندو قاريا



● خبرات إيرانية لتطوير الفايكوندو

الاختيارات الخاصة بمئة المتقدمين بمشاركة 50 لاعباً من صفوف المراكز الأربعة الأولى ضمن مسابقة كأس الفايكوندو الآسيوي التي اختتمت فعاليتها أخيراً في بغداد، فضلاً عن التّوجّيز بالأوسمة الممنوحة في بطولة العراق، وعلى أصل اختبار الأبطال والأنسب منهم لتثيل وطني الفايكوندو في الاستحقاقات الخارجية المقبلة.

وأشار إلى أن الاختيارات ستستمر عدة أيام بقية الظروف على المستويات الحقيقية لعناصرنا، تهيئاً للمشاركة بالحققات التأهيلية للدورة الأولمبية في باريس، إضافة لبطولة آسيا المزمع إقامتها في فيتنام.

يذكر أن اختبار معتمدي لهذه المهمة جاء بعد مفاضلة مع العديد من المرشحين لقيادة منتخبنا باللعب، عقب دراسة سيرته الذاتية مع الفرق التي أشرف عليها خلال مسواره التدريبية، لاسيما أنه يتمتع بتاريخ حافل من الإنجازات على المستوى العالمي والأسيوي، وخبرة كبيرة في مجال رياضة الفايكوندو.

### ● بغداد: حيدر كاظم

أعلن مدرب منتخبنا الوطني والشرف الفني للشقات العمرية بالفايكوندو الإيراني محمد باقرى معتمدي عن طموحاته بقيادة فرقنا إلى تحقيق نتائج جيدة تسهم في الارتقاء بمستوى اللعبة عربياً وقارياً.

وقال معتمدي لـ (الصباح الرياضي): إنه سعيد جداً بالعمل في العراق بعد أن تمت تسجيته مديراً لمنتخبنا الوطني إضافة إلى مهمة الإشراف على جميع الشقات العمرية، من أجل تطوير اللعبة والارتقاء بها إلى مصاف البلدان المتقدمة والمتصدرة لنتائج المسابقات القارية على غرار كوريا الجنوبية وإيران والصين وتايوان.

وتابع أنه قدم خطة عمل رصينة لاتحاد اللعبة وتتضمن مسكرات تحضيرية ودراسة المشاركات المقبلة، بهدف تجهيز لاعبيننا بأفضل صورة ممكنة قبل الدخول في أجواء المنافسات الحقيقية، مبيّناً أن أول الفيسد كان انطلاق تطوير اللعبة ونشرها بين الأندية والمؤسسات

## دورة تدريبية في كرة قدم الشاطئية

حيث سيقيم الاتحاد توفير جميع متركزات اللاعبين ومن ضمنها مشاركة خبراء وحكام دوليين في الفناء المحاضر على الشاردين ، مبيّناً أن التسجيل في الدورتين سيكون من خلال اللجنة الأولمبية في بابل .

وهي سياق آخر أفتتح في مدينة البتيل لمعلم لكرة القدم نفذته وزارة الشباب والرياضة حيث وقّلت حالياً مباريات دوري الدرجة الثانية في بابل وهو واحد من مجموعة ملاعب تنفذ في المحافظة.

### ● الحلقة : الصباح الرياضي

يترجم اتحاد كرة القدم الطائرة الشاطئية ( الفوتبول) إقامة دورتين تدريبية وتحكيمية في منتصف الشهر الجاري على مدار يومين من أجل ونشر اللعبة وتأهيل وتحديث معلومات الممارسين لها.

وقال رئيس الاتحاد بلاس المعصوري إن إقامة الدورتين يأتي ضمن إطار سعي الاتحاد إلى تطوير اللعبة ونشرها بين الأندية والمؤسسات

## مدرب الجوهرة الجديد يتعهد بنتائج مميزة

### ● الحلقة : محمد عجيل

تعهد المدرب الجديد لشادي الجوهرة الذي يلعب ضمن دوري الدرجة الأولى لحساب المجموعة الثانية، بتحقيق نتائج مميزة وقيادة فريقه إلى الشاهل، مطالباً في الوقت نفسه الإعلام الرياضي لتسليط الأنوار على هذه المسابقة.

وقال المدرب حسن هادي في تصريح خص به الصباح الرياضي إنه يأسر عمله مع فريقه الجوهرة وقاده في المباريات الأخيرة الثلاث وقد حقق نتائج إيجابية مكنته من المنافسة صدارة مجموعته، مؤكداً أن الفريق بحاجة إلى أسماء كروية جديدة لغرض سد النقص الحاصل في عدد المراكز.

وعبر عن رغبته في تحقيق نتائج مميزة في قائم المباريات لاسيما أن مسابقة دوري الدرجة الأولى تضم الكثير من اللاعبين الموهوبين مما يعطى فرصة كبيرة لإظهار طاقاتهم الفنية ، مطالباً الإعلام الرياضي بتسليط الضوء على هذه المسابقة كونها ما زالت مژوبة ويمعدهن أنظار المشاهد.

ويذكر أن المدرب حسن هادي كان قد خاض تجربة تدريبية ناجحة مع فريق القاسم ضمن دوري المحترفين.



## أتلتيكو مدريد يضم باوليسا من فالنسيا

### ● مدريد: ف ب

عزّز أتلتيكو مدريد ثالث الدوري الإسباني لكرة القدم دفاعه باستدعاه البرازيلي غابريال باوليسا من فالنسيا في صفقة تمتد حتى نهاية الموسم الحالي، حسب ما أعلن النادي أسن الأربعاء.

من ناحيته، أفاد فالنسيا بأنه توصل إلى اتفاق مع الدفاع البرازيلي البالغ 33 عاماً لإتهامه عقد .

وانضم باوليسا إلى نادي الخفافيش عام 2017 قادماً من أرسنال الإنكليزي، وخاض بقميصه 213 مباراة.

وتأتي صفقة باوليسا لتعويض الدفاع الأوروغواياني خوسيه خيمينيز الذي أصيب في الفموز على فالنسيا بالذات 2-0 .

ومن المتوقع أن يقب عن الملاعب لفترة ثلاثة أسابيع.

وتحرك أتلتيكو مدريد في سوق الانتقالات لترميز دفاعه ريال فالنسيا المهمة التي تنتظره أمام جاره اللدود فيل في الموري وأتلتيك بلانو في نصف نهائي الكأس، بعد اقتراب موعد عودة منافسات مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وتعقد فريق المدرب الأرجنتيني ديغو سيميوني مع لاعب الوسط اليليجي آرثر فيرميرين (18 عاماً) من ريال أنتوير وحارس المرمى الروماني موراينو مودوفان (26) من راينولدز وبوخارست في نافذة الشتاء.



● باوليسا يودع فالنسيا



## الطوائسين

د. طه جزاع

وجاء يوم الثلاثاء لتسبع بقين من ذي القعدة - سنة تسع وثلاثمائة، فشهدت بغداد أكبر حشد عرفه تاريخها. اجتمع هذا الحشد العظيم على ضفاف دجلة، واجف القلب، داعم العين تكليم العبيط، وتكررت نظراته على الخلاج، الذي وقف في أغلاله فهو، مشرق الوجه، عالي الرأس، شامخاً جليلاً، وقد أحاطت به صفوف الجند، وطوفته زياتية العذاب، وارتفعت إلى السماء قوائم خشبية غليظة جلت بالسواد، هي الآلة التي أعدت لجده وعداياه وصلبه، يقول الياقوتي: سمعت الحلاج عندما تقدم للصلب يقول: يا معين الفناء، علي أعني على الفناء، ويقول القاضي الواسطي: لما جيء بالحلاج ليقتل، أخذ يتختر في قيده، وهو يتشد.

طلب المستقر بكل أرض فلم أزل يارض مستقراً قلقت من الزمان وثال مني وكان مثله حلواً ومزاً نادراً ما تتوهم عناصر الجودة والجمال في التحقيق والخط والتشكيل في كتاب واحد، ملثما توفرت لديوان الحلاج الذي حققه كامل مصطفى الشبيبي، وصدرت طبعته الأولى عام 1974. ففي هذه الطبعة يحضر الحلاج متصوفاً وشاعراً وشهيداً مُتَمَلِّق الأوصال في كرخ بغداد، والشبيبي صامتاً ومصعباً للديوان ملثماً أحب أن يطلق على عمله هذا، والحاج يحيى سلوم العباسي خطاطاً، وشاكر حسن آل سعيد رساماً للبسملة والرسوم التفسيرية، وفيه العز أي رسماً للغلاف ورسوم أخرى في متن الكتاب، وصادق الدروي خطاطاً لعنوانه.

يتضمن الديوان سيرة موجزة لأبي المغيب الحسين بن منصور بن محم البيضاوي الموصل في قرية الطور إلى الشمال من مدينة شيراز نحو سنة 857 م، وانتقال أسرته بحتاً عن الأمان بعد مقتل والده، وصولاً إلى مدينة قنطرة التي صحب فيها سهل بن عبد الله الشنبري أحد كبار الصوفية في القرن الثالث الهجري. وتشكل الحلاج بين شيوخ التصوف المعاصرين حتى وصل إلى بغداد ليأخذ عن الجند البغدادي الصوفية، لكن هذا لم يقبله قبيلاً حسناً ثقة الحلاج المفرطة بنفسه ومبايغته في ممارسته الرياضات النفسانية والجسدية فتصد مكة حاجاً ليعود منها إلى الأهواز وأعطى واد لم ينجح النجاح المطلوب، بات يتنقل في خراسان وهارس والعراق ليلقي عصا الترحال في بغداد. لكنه رحل ثانية بعد أن ترك أسرته فيها، حاجاً ثانية، ولم يعد إليها مباشرة وإنما قصد إلى الهند والصين في رحلة طويلة طوّر فيها أفكاره الصوفية وراض نفسه على التصوف الهندي، ثم عاد إلى بغداد ليستقر فيها ابتداء من 903 م، وله من العمر ست وأربعون سنة.

في بغداد صنف الحلاج نحو خمسين كتاباً، ما يبق الزمان منها سوى الطوائسين، الذي ألفه أثناء سجنه قبل أن يقدم للمحاكمة ويصل وهو في الرابعة والستين من عمره.

## عاصم الربيعي: تخطيطاتي مشاريع لوحات

● بغداد، سرور العلي

ويعلم للأعمال اليدوية، توفى وأنا في سن الثالثة عشرة، مسياً لي صدمة تأثيرات الواقع، وهي مزيج ما بين الرسم والتعبير الثالث، حيث وجد نفسه عندما بدأت يده وتفكيره يرسمان من دون توقف.

تميز أعمال عاصم الربيعي، بتأثيرات الواقع، وهي مزيج ما بين الرسم والتعبير الثالث، حيث وجد نفسه عندما بدأت يده وتفكيره يرسمان من دون توقف.



● عاصم الربيعي ولوحاته

## استعداداً لمهرجان بغداد السينمائي

### لجان تحكيمية وتمثالي لمحمد شكري جميل

افتتح وزير الثقافة الدكتور أحمد فكاك البدراني، تمثالا للمخرج محمد شكري جميل، في مداخل نقابة الفنانين، استعداداً لمهرجان بغداد السينمائي الأول، دورة محمد شكري جميل، الذي قيمه النقابة خلال المدة (10 - 14) شباط الحالي.



● جانب من الافتتاح

● بغداد، محمد إسماعيل

وقال الوزير، البدراني، المخرج جميل أيقونة العراق وتغر الرافدين، وهي رسالة من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، تعبر عن اهتمام الدولة بالمبدعين، في الميادين الجمالية والعرفية، وأكد أن الوزارة والثقافة تتخران بالمخرج محمد شكري جميل، قائمة لامة.

وأضاف نقيب الفنانين مدير عام السينما والمسرح، جبار جودي، مساء عذت لشهد خلاله افتتاح تمثال محمد شكري جميل، أجزاء الفنان محمد جاسم الرسام، باكورة فعاليات مهرجان بغداد السينمائي، الذي يقام بإشراف الوزارة والثقافة والدائرة، بدعم من لندن رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني. ولفت المخرج جميل، الحمد لله أسمع صوتين، رسمياً وتالياً، مسؤولين عن الثقافة يكرمانني باسمكم يا متقني العراق، مفيداً، أننا مؤمنن بجوهرة الفكر، الحقيقية إذا قُلمت إرباً ونُشرت بين الشعوب، تعيد تجميع نفسها مائة بوضوح.

وفي سياق متصل أعلن، جودي، انتمت اللجنة التحضيرية من اختيار رؤساء وأعضاء لجان تحكيم المسابقات الأربع، وهي الأفلام الروائية الطويلة والروائية القصيرة والوثائقية وأفلام الأنيميشن وأفلام فضات سينمائية عراقية جديدة، حيث ضمت لجنة

تحكيم الأفلام الروائية الطويلة نجدت أنزور، سوريا، رئيساً، وفاطمة الربيعي وحامد المالك محمد الدراجي، العراق ومحمد المنصور، الكويت، أعضاء، ولجنة تحكيم الأفلام الروائية القصيرة صلاح كرم، رئيساً ومقداد عبد الرضا، وتكري، العراق ومحمد أبوغزالة، مصر، أعضاء، ومسابقة فضاءات سينمائية جديدة الخاصة بالأفلام التي أنتجتها نقابة الفنانين، الشاعر والمخرج العراقي المشرب استناد حداد، رئيساً، وعبد الستار ناجي، الكويت، ود. حكمت داوود، العراق، أعضاء.

## كاريكاتير



● تصوير، الصباح

● الممثلة عايدة الغريب.. مطربة

## الممثلة عايدة الغريب.. مطربة

● بغداد، الصباح

توجهت الفنانة عايدة الغريب، من التمثيل إلى الغناء، خلال السنوات العشر الماضية، نتيجة توقف الإنتاج الدرامي، فألته وجدت الفناء عاماً أرحب، بمواجهة الجمهور خلال الحفلات، ما يعيدني إلى أجواء المسرح إبان التسعينيات، مؤكدة: سجلت D بمجموعة من أغنيات، لكنّ نزوعي إلى التمثيل ما زال قائماً، فلتلون عاماً من التمثيل، عضوة في نقابة الفنانين، لن يحوها نجاحي الغنائي، وكان آخر مسلسل ظهرت فيه (ميم ميم) إخراج حسن حسني.

## المريد.. دورة أحمد مطر



● علي التواز



● منظر عبد الحر



● عمر السراي

● بغداد، الصباح

يستعد اتحاد الأدباء لإقامة مهرجان المريد، دورة أحمد مطر في السابع من شباط الحالي، لمدة خمسة أيام.

وقال رئيس الاتحاد علي التواز، الصباح، تعرض على إدامة هذا التاريخ الثقافي المشرف، بالتواصل مع أحدث الطاقات الشعرية العراقية والعربية. وأكد الأمين العام للاتحاد الدكتور عمر السراي، عني لهذه الدورة أدباء عرب وأجانب وعراقيون، من الداخل والخارج، وأضاف: ستضم هذه الدورة قراءات شعرية وبحوثاً وفعاليات فنية، فضلاً عن معرض تشكيلي ومطربين ومعرض كتاب.

ولفت أمين الشؤون الثقافية، يشارك في المهرجان طيف من أدباء ويأخذون عراقيين وعرب وأجانب، بقصائد وحبوي معقدة، تمثل أحدث ما وصل إليه الأدب المحلي والعالمي.